القوات المسلحة

العدد ٤٥٦ أول مارس-آذار ١٩٦٦ الثمن ٢٠ مليمًا



أيام
في أرض البطولات
ص ٦



لقاء ناصر بجماهير الأمة العربية في عيد الوحدة

كما عرفناه دائما .. ثائرا عنيدا ، ومناضلا قويا لا يعرف الا سبيل الحق ، وسبيل الخير والفلاح للامة العربية .. كذلك رأيناه وسمعناه في الثاني والعشرين من فبراير بمناسبة الاحتفال الكبير بذكرى عيد الوحدة ..

رجلا بكل ما في الرجولة من معنى.. مخلصا بكل ما في الاخلاص من وفاء .. قويا بكل ما في الايمان من صلابة .. مندفعا بكل ما في الوعي من عزيمة ..

لا يخدع . لا يناور . لا يخفي شيئا . يضع الحقائق كلها امام الامة العربية . يهديها الى مسالك اهدافها الكبرى . ويضع نفسه جنديا من جنودها .

والامة العربية من الخليج الى المحيط اعتادت الاستماع الى عبد الناصر .. الى كل كلمة من كلماته، واعتادت ان تمحضه الثقة ، وان تعاهده على النضال من اجل المبادئ التي كرس نفسه لحمايتها ولنصرتها ..

وبوحي من هذه المبادئ ، وجه عبدالناصر دعوته الجديدة لتضافر سائر القوى الوطنية لمجابهة الاستعمار والرجعية المتآمرين على الوطن العربي وعلى وحدة الامة العربية ..

لماذا كانت الدعوة اليوم ؟ ..

لان خطوط التآمر قد اتضحت الان كما اتضحت سنة ٥٦ يوم هبت شعوب الامة العربية كلها ، موحدة نضالها ، واقفة الى جانب مصر في نضالها الرائع ضد العدوان الاستعماري والرجعي ..

اقول ان خطوط التآمر قد اتضحت ، وهذه هي ملامحها الاساسية !

١ ـ القومية العربية والوحدة العربية

الاستعمار والرجعية يبذلان الان اقصى ما يستطيعان من جهد لضرب القومية العربية ، ولتكريس التجزئة العربية . وهما على هذا الاساس انساقا الى تحالف مصلحي .

السبب : انهما يعتقدان على فكرة وهمية تقول بان القوى التقدمية في العالم العربي قد تعبت واختلفت وتراجعت مما جعل الطريق مفتوحة امام الاستعمار القديم والاستعمار الجديد .

اعتمادا على هذا الاعتقاد ، بدا تسليح القواعد الرجعية ، كما استؤنف تسليح الصهيونيين ، كما بدات الاحلاف المشبوهة تعيد سيرتها الاولى .

واسلوب الحرب يعتمد كما كان في الماضي ، على محاولة التفريق بين البلاد العربية ، وبث الخلافات فيما بينها، واشغالها او الهائها عن تكتيل قواها بامل الحاق ضربات





مباشرتها ، باعتبار أن الدول العربية لا بد من ان تخضع لارادة شعوبها المطالبة بالوحدة العربية ، ولان الوحدة العربية تجسيد حقيقي للرغبة العربية فى الانطلاقة الواعية الى الحرية المطلقة ، والى العدالة الاجتماعية

وهنا نجد العلامات المهمة التالية على الطريق :

٢ ـ الصهيونية فى فلسطين المحتلة

فالوجود الصهيونى المتعاون مع الاستعمار فى فلسطين المحتلة ، كان يقف دائما ضد دعوة القومية العربية والوحدة العربية ، بل ضد وحدة الكلمة ، ساعيا الى بذر بذور الفتنة والخلاف والتفرقة .

ولتدعيم الوجود الصهيونى عمد الاستعمار الى تزويد قراصنة تل أبيب بالسلاح تارة بشكل هدايا وتارة أخرى بشكل سرى ، لكى يجعل منهم قوة ضاربة قادرة على التحرك فى وجه التضامن العربى ..

وفى المدة الاخيرة بدأ حديث كثير يتردد حول اهتمام الصهيونيين بانتاج أسلحة ذرية . هنا يقول عبدالناصر ان الصهيونيين عاجزون حتما عن صنع الاسلحة الذرية الا اذا أمدهم الغرب بالمعونات وبالخبراء .. ولا سبيل الى دفع هذا الخطر الا بشن حرب وقائية لتدمير وكر الشر قبل استفحال أمره .

٣ ـ نكسة الانفصال

ان نكسة الانفصال التى حدثت نتيجة للتآمر الاستعمارى والرجعى ، أوهمتهما بأن للنكسة أعماقا فى نفوس الجماهير ، وان المد الثورى قد اضطر للتحول الى مواقع دفاعية..

بيد ان النكسة احزنت الجماهير العربية، لكنها لم تدفع بها الى اليأس . بدليل قيام الثورة اليمنية، وتكتل النضال الثورى المصرى ..

٤ ـ ثورة اليمن

لم تكد ثورة اليمن تقوم حتى تصدت لها قوى الاستعمار والرجعية، لكن قوات الجمهورية العربية المتحدة سارعت الى نجدتها ، ووقفت فى وجه التآمر ضدها ، لذلك عاشت ثورة اليمن التى تنقل الشعب اليمنى من القرون الوسطى الى القرن العشرين ، وقد قاتل أبطالنا هناك بشرف وأمانة، فى حين كانت السعودية تساعد الملكيين وتمدهم بالسلاح والاموال .

ولما عقدت اتفاقية جدة ، كان الهدف الأساسى منها افساح المجال لليمنيين لتقرير مصيرهم بأنفسهم.. على ان تؤلف حكومة تتولى استفتاء الشعب اليمنى ، وبعد تشكيل هذه الحكومة تبدأ القوات العربية بالانسحاب من اليمن . لكن المؤتمر اليمنى الذى عقد يوم ٢٣ نوفمبر لم يتمكن من الاتفاق على هذا الموضوع.







هنا يقول عبدالناصر : اظن انه من غير المعقول ان يكون ذهابى الى السعودية من أجل الاتفاق على سحب القوات المصرية من اليمن فقط .. فقد كان فى وسعى ان أقرر سحب القوات وانا فى القاهرة . لكن سحب القوات كان مبنيا على تسوية المسألة اليمنية ، فاذا لم توجد هذه الحكومة فلن تسحب قواتنا حتى تستطيع الثورة اليمنية ان تدافع عن نفسها ضد الاستعمار والرجعية

٥ ـ ثورة عدن والجنوب المحتل

من اهم النتائج التى حققتها ثورة اليمن ، ان الاستعمار البريطانى وجد نفسه مضطرا للاعتراف باستقلال عدن والجنوب المحتل. أى ان التضامن ووحدة الكفاح العربى نقلت النضال المسلح الى الجنوب وهو أمر ما كان ليتحقق لولا ان وجد شعب الجنوب المحتل العون لدى القوات العربية الثورية فى اليمن .

فاذا كانت الغاية من محاولة الاعتماد على سحب القوات العربية من اليمن دون ايصال الشعب اليمنى الى حقه ليمكن بالتالى ضرب ثورة الجنوب ، فان القوات العربية لا تجد مانعا من البقاء فى اليمن سنتين وثلاث سنوات .

٦ ـ الحلف الاسلامى

وجد الاستعمار والرجعية نفسيهما عاجزين عن التصدى للمد الثورى العربى التحررى الا بايجاد قوة مضادة تنبع من داخل المنطقة .. وهذه عودة صريحة الى سياسة الاحلاف التى بدأت سنة ٥١ بمشروع حلف الدفاع عن الشرق الاوسط مرورا بحلف بغداد ، ومشروع أيزنهاور ، والحلف المركزى، وانتهاء بمشروع الحلف الاسلامى .

والحلف الاسلامى سواء أكان حلفا ام مؤتمرا ، ام لقاء ، ليس هدفه خدمة الدين الاسلامى ، والا كان المفروض ان يلتقى رجال الدين الاسلامى ، لا رؤساء الدول العربية لان اللقاء فى مثل هذه الحال يكون سياسيا.. وقد كان الاستعمار يسعى دائما الى نشر فكرة الوحدة الاسلامية فى وجه فكرة الوحدة العربية ، لتكون ضمن نطاق هذه الوحدة دول تتعاون وتتحالف مع الصهيونيين كايران ، ودول تدعو الى الاعتراف بالوجود الصهيونى كتونس التى يحكمها بورقيبة ، وهو من اباح الافطار فى رمضان وجعل عيد الفطر يوما واحدا، ولم يسمع له صوت فى الدفاع عن الدين الاسلامى ..

معنى هذا ، ان الدين الاسلامى الذى يدعو الى العدالة ، والى الكفاح من أجل الحرية ، والى الكرامة .. يتعرض لازمة خطيرة ، لان الرجعية تحاول ان تضعه فى خدمة الاستعمار وهذا لعمرى منتهى الكفر ..

٧ ـ سياسة الجمهورية العربية المتحدة

من هنا حدد الرئيس جمال عبدالناصر سياسة الجمهورية العربية المتحدة كما يلى :

ـ معارضة كل التحركات الاستعمارية الرجعية المشبوهة .

ـ معارضة استخدام الدين الاسلامى واسم الدين من أجل تحقيق أهداف الاستعمار والرجعية .

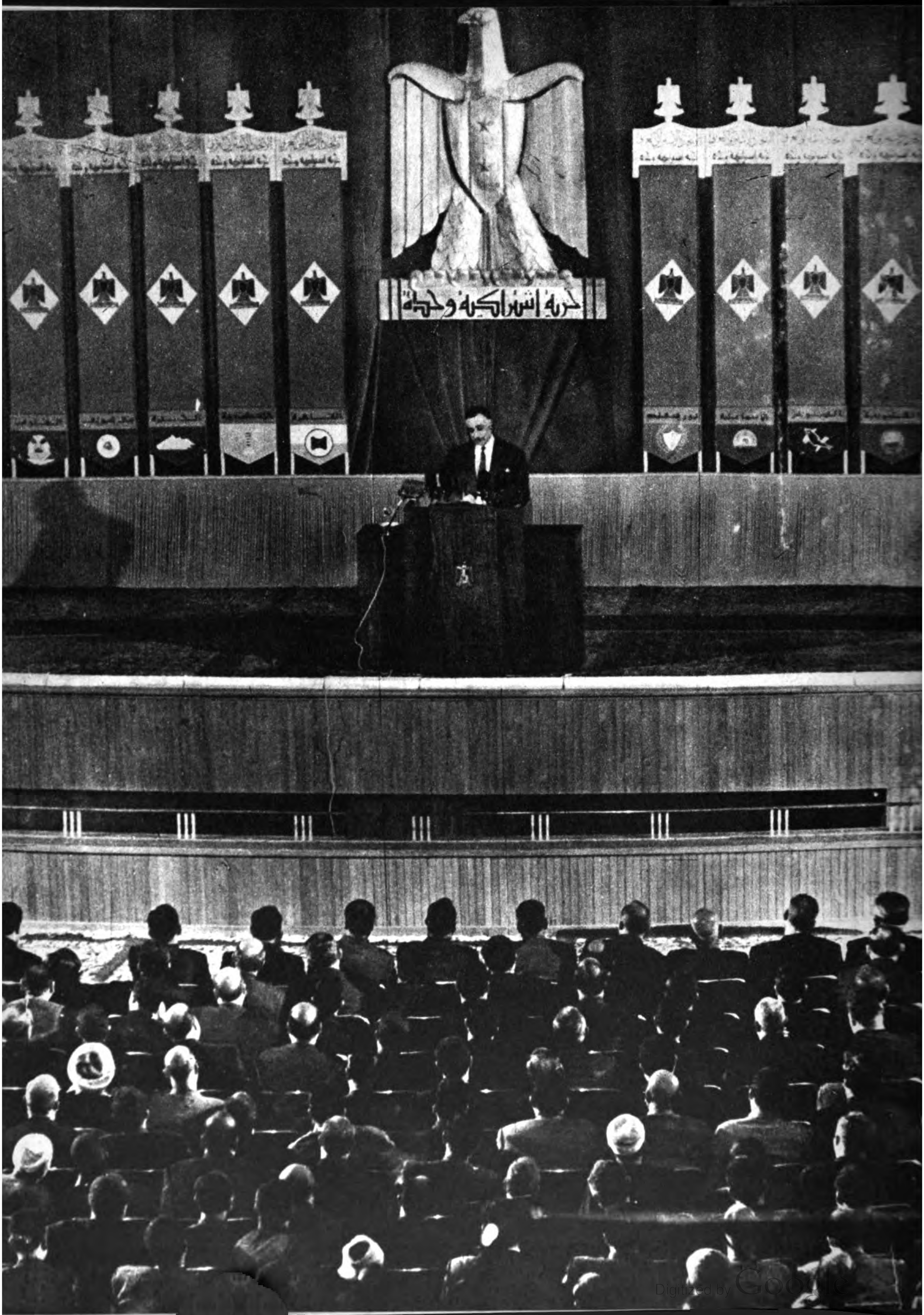
ـ معارضة تزييف الدين .

ـ معارضة استغلال المبادىء المقدسة لنا بوساطة الرجعية والاستعمار

ـ معارضة الحلف الاسلامى أو المؤتمر الاسلامى كما عارضنا حلف بغداد ومشروع ايزنهاور ، وكل التحركات الرجعية الاستعمارية من اول الثورة الى الان ..

٨ ـ وحدة النضال الثورى ..

وقد أكد الرئيس عبدالناصر فى نهاية خطابه مرة أخرى على وحدة النضال الثورى العربى باعتبار ان هذه الوحدة تدرو أسباب التآمر كلها..


حرية اشتراكية وحدة



٣ أيام في أرض البطولات والأمجاد

بقلم: محمد محمد عبد الرحمن

● مواطن يسأل المشير عن امتحان الثانوية العامة فى اليمن



● العيد معكم .. أجمل من العيد مع أولادى



في صعدة .. حديث بين المشير عامر وأحد جنودنا



كانت الايام الثلاثة لرحلةالمشير عامر الى ارض البطولات والامجاد .. مليئة بالعمل المستمر المتواصل .. ومشحونة ايضا بالعواطف .. وفوق ذلك .. فقد كانت زيارةبالغة الاهمية .. وتحمل هــذه الرحلة رقم ١٦ فى زيارات المشـــير عامر لليمن .. واطول هذه الرحلات .. هى رحلة الخمســـة واربعين يوما التى قضى فيها هناك شهر رمضان والعيد مع المقاتلين والتى تمت خلالها عملية التطويق الهـائلة عبر وادى الجوف .. والوصول الى مارب.. والمشير عامر حينما يصل الى اليمن .. فان كل شىء يتحول الى خلية نحل .. ويعيش المشير عامر حيـاة المقاتلين بكل ما تحمـــل الكلمة من معنى .. وهناك من السهل ان ترى احدث مقاتل فى القوات المسلحة وهو يتبادل حديثا صريحا مع اكبر رتبة عسكرية فى بلادنا .. بدون تكليف .. مثل الحديث الذى يجرى فى اى منزل بين الابن وابيه .. وهناك ايضا تعقد اجتماعات كثيرة فيجلس المقاتل عبد الحكيم عامر مع المقاتلين الاخــرين .. وقد يكون ذلك على الارض تحت ظل شجرة .. او على رمال الصحراء .. او على قمـــة جبل .. او فى داخل غرفة عمليات .. وتبدأ مناقشات حول كل ما يمكن ان يتصوره انسان .. فهو يسال دائما عن مشاكل المقـــاتلين .. الخاصة .. والذى اقصده بالمقاتلين .. هو جميع الرتب فى القـوات المسلحة .. الضباط .. وضبـاط الصف .. والجنود .. وكل واحد يستطيع .. أن يتكلم بصراحة وان يتلقى جوابا اكثر صراحة .. وهذه اللقاءات تمنع وجود البيروقراطية فى القوات المســلحة .. فالجندى يستطيع ان يبلغ نائب القائد الاعلى .. مباشرة .. وبلا وساطة عن كل مشاكله .. ويتقرر الحل .. وينفذ فور النطق به .. وكان فى ذهنى ان انقل مرة .. صورة كاملة لاحد هذه الاجتماعات .. لانها فى تقديرى اعلى صـــور الديموقراطية .. وفى نفس الوقت اسرع وسيلة للوصول الى قرار .. وعلى سبيل المثـــال اثناء وجود المشير عامر فى صعده

هذه المرة .. واثناء اجتماعه بالضباط .. وقف واحد منهم .. وهو ضابط احتياط .. وقال انه حارب فى اليمن .. فى عدة عمليات .. وحصل على وسام النجمة العسكرية .. ورشحه قادته للتثبيت فى الجيش العامل .. ولكنه رسب فى الكشف الطبى .. لانه كان اقصر سنتيمترا واحدا .. عن الطول المفروض بالنسبة للضباط .. وكان رد المشير عامر .. اعتبر نفسك من الان ضابطا فى الجيش العامل .. فقد كان اكبر اختبار لك .. هو العمليات العسكرية التى قمت بها .. والمهمة لا تنتهى عند هذا الحد .. فالمشير عامر يطلب من احد الضباط المجاورين له .. ان يعد كشفا بجميع اسماء الضباط الاحتياط فى القوات المسلحة الذين قاتلوا بشجاعة وظروف كل واحد منهم .. فور عودته للقاهرة .. وحينما يتكلم اى فرد عن مشكلة تخصه ويؤخذ فيها قرار فالواقع ان هذا القرار ينطبق على الاخرين الذين لهم نفس الظروف ..

امتحان الثانوية العامة

ويسال مقاتل اخر .. هل يعقد امتحان الثانوية العامة للمقاتلين فى اليمن هذا العام .. ويجيب المشير عامر .. نعم ..

ولا يكتفى المشير عامر باسئلة المقاتلين .. بل هو يسال ايضا ..

هل تنزل اجازاتك فى موعدها ؟؟

هل كمية الطعام التى تقدم اليكم كافية ؟؟

هل الملابس التى تستخدمونها تقيكم برد الجبال بالفعل ؟؟

هل تصلكم الصحف بانتظام وتستطيعون متابعة الاحداث ؟

ومئات من الاسئلة من كل جانب .. ثم عادة ينتقل الحديث الى الامور العامة .. التى يريد ان يفهمها المقاتلون .. واحد يسال .. سمعت تعليقا من الاذاعات المعادية عن مؤتمر حرض .. وان السعودية تقول ان مصر لم تنفذ الجانب الخاص بها وهو انسحاب
قناة جديدة ، واخرى اكثر من



لم يطلب هذا الجندى الا ان يقبل المشير .. لقاء كله حنان





اجتمع المشير عبد الحكيم عامر بضباط الصف فى صنعاء

٣ أيام فى أرض البطولات والأمجاد

القوات من اليمن .. وانهم طالبون بذلك .. فما هى الحقيقة ..

ويجيب المشير عامر .. اتفاقية جدة واضحة وهى اقامة حكومة يمنية واعطاء الشعب اليمنى فرصة تقرير مصيره وفرصة حكم نفسه بنفسه وهذا هو معنى الاتفاقية .. وهناك ترتيبات للانسحاب بعد ذلك .. اما ان يكونوا فاهمين ان الهدف من الاتفاقية هو الانسحاب من اليمن .. فهذا غير صحيح لانه لا يلزمنا الاستئذان لاجل ان ننسحب .. واما ان الاتفاقية تنفذ كلها .. او لا تنفذ كلها .. ويستمر المشير عامر فى الحديث .. واسئلة كثيرة من كل شىء .. واجابات اكثر صراحة من الاسئلة ذاتها ..

سؤال عن الحلف الاسلامى

والان سؤال عن الحلف الاسلامى وما هو موقف مصر منه .. والمشير عامر يرد .. الحلف الاسلامى .. هو فى حقيقته حلف استعمارى .. واستخدام الاسلام هنا للتعمية فقط .. اما هو فى حقيقته فهو حلف استعمارى هدفه ضرب التقدم العربى .. ولا يعقل ان هدفه هو محاربة الاتحاد السوفييتى .. او امريكا .. وهو مخطط قديم .. وسبق الحديث فيه والدعوة اليه .. وفشل ايضا ..

وسؤال اخر عن استراتيجية حرب اليمن ..

ويقول المشير عامر .. ان القوات المسلحة مصممة على اتمام رسالتنا التى بدأناها وانتم جميعا تعلمون انه منذ اليوم الاول الذى وصلت فيه قواتنا المسلحة الى اليمن لم يسقط لنا موقع واحد .. وكذلك فان جميع العمليات الهجومية التى قامت بها القوات المسلحة قد احرزت النجاح وقواتنا هنا قوات ضخمة وكبيرة ومستعدة لمقابلة اى نوع من العمليات .. سواء كان المعتدون من داخل اليمن أو من خارجه .. ولدينا خطط جاهزة للتنفيذ لكل احتمال .. مهما كان مصدره ..

وسؤال عن اتفاقية جدة ..

والجواب .. نحن مخلصون فى تنفيذ اتفاقية جدة ونعمل للوصول الى حل سلمى ولكننا لا نقبل أى حل على حساب كرامتنا او عزتنا والحل .. لابد ان يحقق كرامة الشعب والجيش وكرامة الجميع .. ويجب ايضا ان يكون حق الشعب اليمنى محفوظا فلا يمكن باى حال من الاحوال التفريط فى حق الشعب اليمنى ..

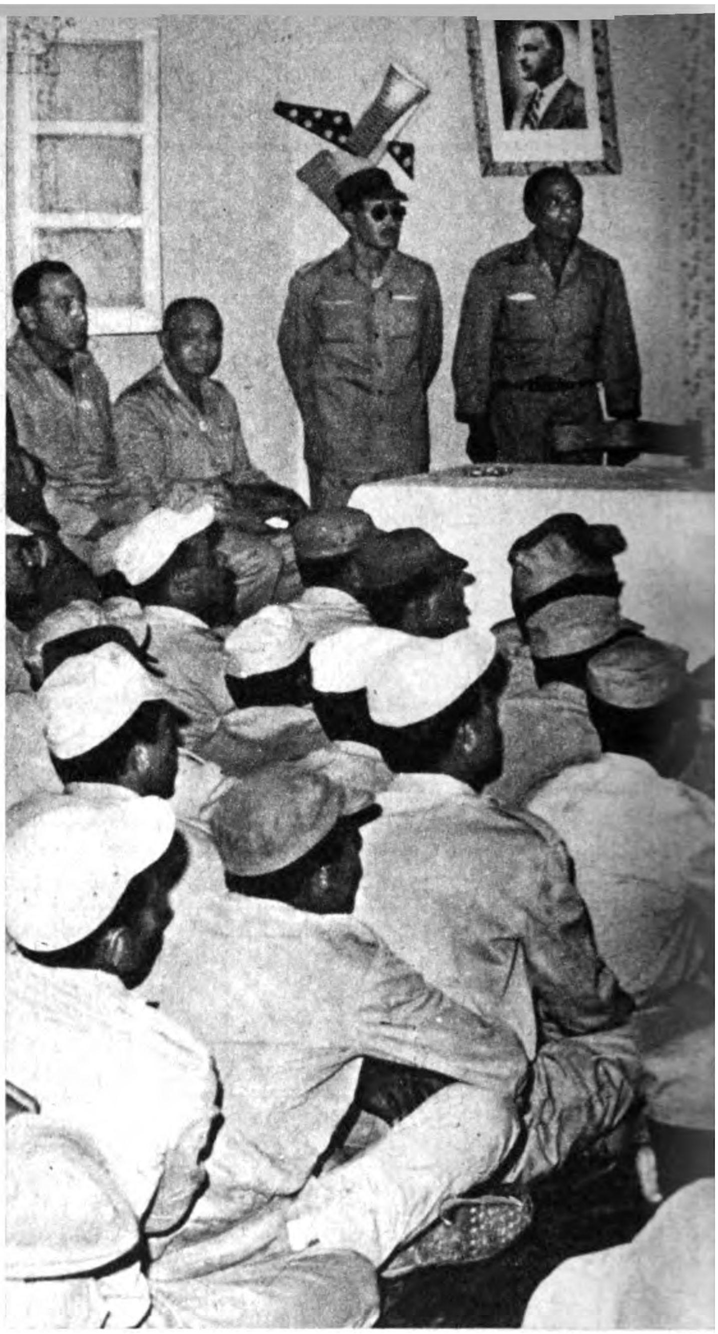
اجتماعات هامة

هذه صورة سريعة لما يدور فى الاجتماعات مع المقاتلين .. وفى رحلة الثلاثة ايام دارت اجتماعات اخرى كثيرة مع مشايخ القبائل .. ومع القادة العسكريين اليمنيين ومع السياسيين اليمنيين .. اتسمت جميعها بالصراحة المطلقة .. ولاهمية هذه الرحلة فقد كان صداها واسعا .. استهلك وقتا طويلا من نشرات اخبار اذاعات العالم .. وفى نفس الوقت تحدث عنها كل شخص فى اليمن .. فاحمد النعمان الزعيم اليمنى وعضو المجلس الجمهورى القى خطابا فى جامع صنعاء الكبير قال فيه انه لا سلام فى اليمن الاعلى اساس الجمهورية وطرد اسرة حميد الدين .. وان السلام لا يعنى ان نلقى السلاح .. ولكنه يعنى ان نسالمهم اذا سالمونا .. ونقاتلهم اذا قاتلونا .. وعبد الرحمن الايريانى عضو المجلس الجمهورى .. قال ايضا ان حديث المشير عامر معه اكد استمرار مساندة الجمهورية العربية للثورة اليمنية ..

والشيخ فايد مجلى يقول والله لابد ان نحافظ على جمهوريتنا ولن تعود اسرة حميد الدين ..

وفى اليمن تتنقل الاحاديث من رجل الى رجل .. ومن جبل الى جبل .. لتغطى ارض اليمن كلها .. اسرع من اى وسيلة اخرى .. وحينما ذهبت الى صعده .. استمعت من الناس الى احاديث المشير عامر فى صنعاء ..

محمد محمد عبد الرحمن



لقاء بين المشير والفريق العمرى

وجواب : ان المعركة فى واقع امرها هى معركة الوجود العربى المستمر .. والانجليز لم ينسوا هزيمتهم سنة ١٩٥٦ .. ونحن ايضا لم ننس عدوان سنة ١٩٥٦ .. والحرب هنا هى امتداد لحرب ١٩٥٦ .. والتغيير الوحيد اننا اخذنا موقف الهجوم بدلا من موقف الدفاع اما العدو فى الحربين فهو واحد .. وهو الاستعمار والرجعية .. وفى وسط هذا الجو .. يرفع مقاتل يده بين المقاتلين ..

— لى امنية يا سيادة المشير ..

● ما هى ..

— ان اسلم عليك واقبلك ..

ويتقدم الجندى ويقبل المشير .. بين تصفيق المقاتلين ..

العيد معكم .. اجمل من العيد مع اولادى

ان العواطف الجياشة التى تربط الرجال .. عميقة الجذور .. فالمشير عامر من جانبه اثناء الحديث مع ضباط الصف قال لهم .. كنت كنت ارجو ان استطيع قضاء العيد معكم لكن الظروف منعتنى من ذلك والحقيقة اننى حينما اقضى العيد معكم .. اشعر انه عيد اجمل من الذى اقضيه مع اولادى ..

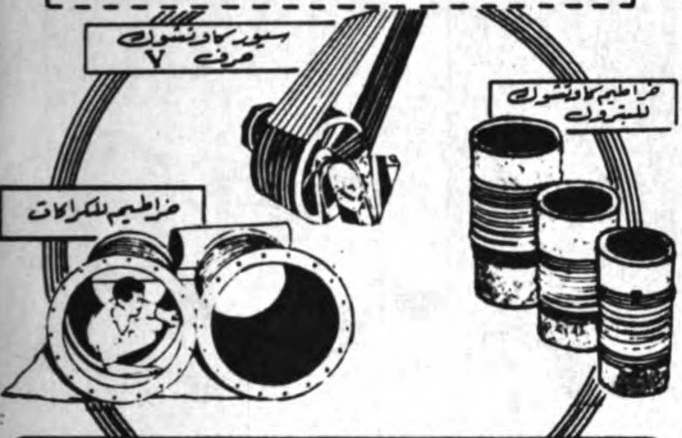
ويسأل مقاتل اخر عن احتمالات المستقبل ..



شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

تنتج جميع منتجات الكاوتشوك واللاتكس



ومن أحدث إنتاجها مانع للمياه للسد العالى
طول الوحدة ٢٣ مترا ووزنه ٤٠٠ كيلوجرام

المركز الرئيسى : القاهرة ١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى
تليفون ٩١١٩٢٣ / ٩١١٩١٥
الفروع : الاسكندرية : ٢٧ شارع الشهيد صلاح مصطفى ت ٣٤٧٣٢
المصانع : نارويين - شبرا الخيمة سكة بهتيم ت ٩٤١٥٩٢
اثيريفو - شبرا الخيمة سكة بهتيم ت ٩٤٣٥٩٢
اللاتكس - شبرا ترعة الاسماعيلية ت ٨٢٧٩١١

الشركة المصرية للمواسير والمنتجات الأسمنتية
سيجوارت

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات



شاهدوا المنتجات بجناح الشركة بالمعرض الصناعى بالجزيرة



المصانع
بسكومصر - القاهرة
ايكا وأرابيسكو - الاسكندرية

زوروا جناح
الشركة المصرية للأغذية (بسكومصر)

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

بالمعرض الصناعى لعام ١٩٦٦

تقوم الشركة بانتاج جميع أنواع البسكويت والحلويات والفطائر الفاخرة والشعبية لتكون فى متناول الجماهير مستخدمة فى صناعة منتجاتها أحدث الوسائل الانتاجية العلمية من حيث القيمة الغذائية والطعم والشكل ومن أهم منتجات الشركة :

أصناف البسكويت الفاخرة :

- الوادى
- أبو سنبل
- النوبة
- كليوباترا
- آمون
- نفرتيتى
- رمسيس





الخبز المشرح "توست"
- على مائدة الإفطار
- فى الرحلات

ومن أهم منتجات الشركة حلويات **ايكا**
شيكولاتة . بسكويت . طوفى . نعناع . الربسوس

طلبة الكلية الحربية

يقفزون بالمظلات



قفزة جديدة من قفزات الكلية الحربية فى بلدنا ٠٠

قفزة الى الامام ٠٠ قفزة الى العصر الذى نعيش فيه ٠٠

عصر الفضاء ٠٠ لقد اصبح لزاما على كل طالب يتخرج من الكلية ان يقفز بالمظلة ٠٠

كما كان لزاما على كل طالب ٠٠ ومنذ ٦ سنوات ٠٠ ان يكون رجل صاعقة ٠٠

لقد كانت فكرة ٠٠ كما كانت فكرة الصاعقة ٠٠ ثم تحولت الفكرة الى تجربة ٠٠ وكما نجحت فكرة الصاعقة ٠٠ نجحت فكرة المظلات ٠٠ وجندت مدرسة المظلات نفسها لنجاح الفكرة ٠٠ ان عدد الطلبة ليس بقليل ٠٠ ومع ذلك استطاعت المدرسة ٠٠ وفى مدة ٤٠ يوما فقط ٠٠ استطاعت ان تجعل من كل طالب مشاة فى القسم النهائى بالكلية رجل مظلات ٠٠



سجلت عدستنا هذه الصورة لاربعة من طلبة الكلية الحربية قبل القفز بالمظلات

ان العالم يتطور ٠٠ والجيوش تتطور ٠٠ والحرب تتطور ايضا ٠٠ ولكن مهما تطورت الحرب ٠٠ لابد من وجود جيش يحتل ارض العدو ٠٠ ولابد ان يمتاز هذا الجيش بالسرعة والمفاجأة ٠٠ والكلية الحربية فى بلدنا تريد ان تسبق الزمن ٠٠ وتريد ان تدفع بابنائها الى المعركة فورا ٠٠ اذا اضطر الامر ٠٠ لا ان تدفع بهم الى فرق اخرى بعد التخرج ٠٠

والوقت فى الحرب اصبح الان يحسب بالثانية ٠٠ ومن هنا نبتت فكرة تدريب الطلبة على فرق الصاعقة والمظلات ٠٠ ومن هنا ايضا ٠٠ سيأتى الوقت الذى يكون فيه كل ضابط فى جيشنا ضابط صاعقة ومظلات ٠٠ حتى اذا



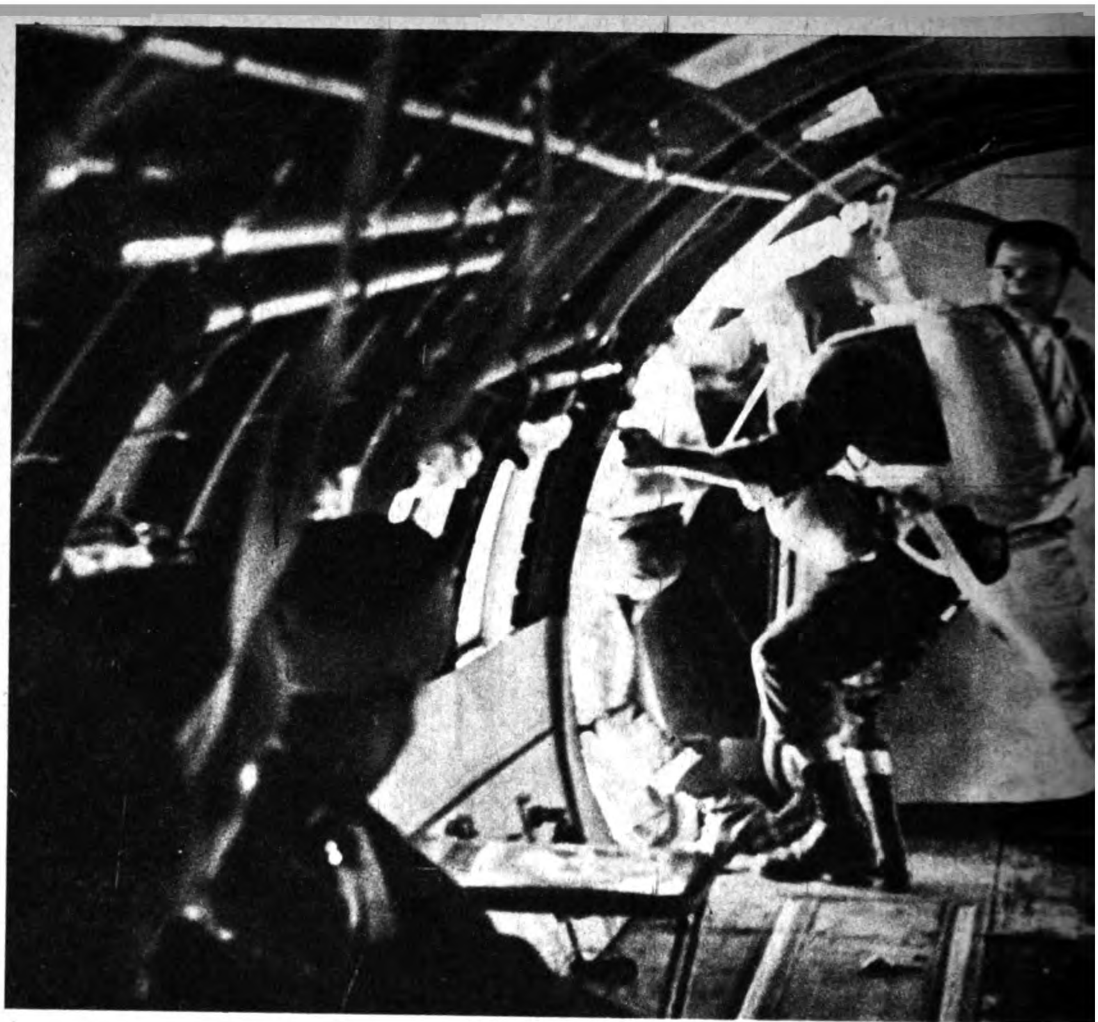
تصوير : سعد يس

لم يعمل مع وحدات الصاعقة او وحدات المظلات ..

لقد كان يوم ٢٤ فبراير الماضي يوما من ايام الكلية الحربية .. كان يوم تخريج الدفعة رقم ٤٨ .. دفعة الشهيد سعد زيادة .. وامام المشير عبد الحكيم عامر .. وامام ١٢ الف مواطن ومواطنة شاهدوا الحفل .. امامهم .. هبط كل الخريجين الذى سيلتحقون بوحدات المشاة فى الجيش .. وكان هبوطهم فى ساحة رملية من ساحات الكلية الحربية .. وفجأة اعلن الميكروفون ان اربعة من الخريجين سيهبطون على ارض الطابور .. والارض تتوسطها سارية العلم .. وتحيط بها ساريات اخرى .. وفوق ارض الطابور بعض اسلاك التليفون والكهرباء .. والارض محاطة من كل جانب بالمبانى .. ومساحتها ٣٠٠ متر × ٣٠٠ متر .. وهبط الطالب الاول .. ثم الثانى .. ثم الثالث .. وكانت المسافة بين المشير عامر .. وبين كل واحد منهم لا تزيد على ١٠٠ متر .. ثم هبط الرابع أمام سارية العلم بالضبط .. وكانت المسافة بينه وبين المشير عامر حوالى ٤٠ مترا فقط .. انها الارادة والتدريب على ارفع المستويات

وانتهى العرض .. وتقدم المتفوقون من المشير عامر يتسلمون جوائز تفوقهم .. البعض يضع على ذراعه شارة الصاعقة .. والبعض الاخر يضع على ذراعه شارة الصاعقة ويضع على صدره شارة المظلات .. وكذلك كانت كل الدفعة رقم ٤٨ .. دفعة الشهيد سعد زيادة .. انها اول دفعة تنال هذا السبق الدراسى

مصطفى السيد



طابور العرض الذى قام به طلبة الكلية





... ميشيل عفلق

صراع السلطة فى سوريا

قبل حدوث الانقلاب الاخير فى سوريا بقيادة صلاح جديد .. كان كل متتبع لاحداث سوريا وللخلافات العميقة الجذور بين اجنحة حزب البعث يتوقع حدوث انقلاب .. يحاول فيه احد الاجنحة الاستيلاء على السلطة الكاملة ... ولم يكن واضحا تماما اى الاجنحة هو الذى يملك السلطة الاوسع داخل الجيش السورى .. فلكل جناح انصار .. وقادة كل جناح يقضون الليل بطوله فى المعسكرات ..حتى لا يفاجاون فى الصباح .. بان احد الاجنحة قد انتهز فرصة نوم الجناح الاخر ليلة واحدة .. لينفرد بالسلطة ويقوم بانقلاب عسكرى ..

ورسم اى انقلاب عسكرى فى سوريا شىء تقليدى. احتلال الاذاعة والاركان .. القبض على المعارضة .. القاء بيان حماسى فى الاذاعة فيه مهاجمة للدكتاتورية .. ووعيد لاى مقاومة ... اغلاق الحدود والمطارات .. حظر التجول .. ثم السماح لعمال المخابز والصيدليات بالعمل .. وان هذا الانقلاب هو المحقق لاهداف الشعب وآماله .. الوف البرقيات المصطنعة من كل وحدة عسكرية بتاييد الانقلاب الجديد ... ولا يهم اذا كان هناك برقيات بالفعل ام لا .. المهم ان تذاع برقيات بالتاييد للثورة البطولية الشعبية المكافحة المناضلة الديمقراطية الحرة المحققة لامال الجماهير الواقفة بالمرصاد للرجعية والخيانة .. والصهيونية .. والعصبة الباغية .. والاستعمار هذا هو طابور الانقلابات العسكرية التقليدى ..وما عدا ذلك فهو تجديد .. يمكن الاستفادة به فى الانقلابات القادمة ..

وكل واحد يعرف طريقه فى الانقلاب .. قوات قطنا .. قوات القابون .. وكل واحد ايضا يعرف اين سيوضع كل مدفع فى الانقلاب الجديد .. ومكان كل دبابة .. طابور معروف .. ومحفوظ عن ظهر قلب ..

التغيير الوحيد بين كل انقلاب والانقلاب الاخر هو اسم صاحب الانقلاب الجديد ..

اما الانقلاب الاخير فقد جاء نتيجة صراع جناح صلاح جديد وابرز أشخاصه سليم حاطوم .. وحافظ اسد .. وجناح امين الحافظ وابرز اشخاصه ميشيل عفلق وصلاح البيطار .. وبعض العسكريين .. الجناح الاول يمثل القيادة القطرية لحزب البعث ـ اى قيادة سوريا ـ والجناح الثانى يمثل القيادة القومية ـ اى القيادة الدولية ـ

ونتيجة لصراعات عديدة .. فقد قامت القيادة القومية بحل القيادة القطرية وعزلها .. وكان ذلك فى ديسمبر من العام الماضى .. ولكن القيادة القطرية كانت تخطط ايضا لتولى السلطة .. وكان الانقلاب الجديد .. المهم ان كل قيادة قالت رايها فى القيادة الاخرى بكل صراحة .. وفى هذا التحقيق الصحفى سنقوم بنشر راى كل قيادة فى القيادة الثانية .. وكنا نرجو ان ننشر النص الحرفى لراى كل قيادة فى الاخرى .. ولكن كمية الكلام الذى قالته كل قيادة فى الاخرى كبيرة للغاية ..

رأى القيادة القومية في القيادة القطرية

قال ميشيل عفلق في اجتماع ١٩ ديسمبر ١٩٦٥

● أحب أن أوضح بأن حضوري هذه الجلسة بعد المقاطعة الواعية الواضحة لاجتماعات هذه القيادة منذ ٨ شهور وفي هذه الظروف العصيبة .. أحب أن اوضح أن القيادة القومية تجسد الحزب كله .. وهي القيادة الوحيدة .. ليس بعدها قيادة .. والقيادات الاخرى لاتكون قيادات الا بمقدارماتستجيب لتوجيهات القيادة القومية .

● **لقد صممت على الانسحاب من المسئولية الرسمية في قيادة الحزب ولكن لاسباب عاطفية رفضت القيادة القومية ذلك ولم تستوعب الاسباب والمقاصد التي دعتني الى ذلك .. وقد قصدت بذلك ان انبه الحزب وقواعده الى ان اخطارا جسيمة تواجهه .**

● لقد بدات خيبة الامل تظهر ويظهر الفارق الكبير بين حقيقة حزب البعث وبين التطبيق المشوه لمبادئه في العراق أولا وفي سوريا بعد ذلك .. ولقد كانت التجربة والعقل السليم يؤكدان ان ثورة العراق لابد ان تنهار

● لقد سافرت من هنا القطر وانا يائس فقد كان الحزب في عزلة رهيبة عند حوادث حماه وبعدها بقليل .. وقد خرجت بنتيجة لاتحتمل المناقشة لان عليها ألف دليل ودليل بأن هذا المستوى لا يمكن ان ينجح ثورة ولانصف ثورة ..

● **هناك مرض مستتر فخطوات التاميم لم تتخذ اقتناعا بالاشتراكية بقدر ما كان فيها من مناورة لتغطية ازمة .. ونرى ان مفعول هذه القرارات لم يستمر . وان الاوضاع عادت الى التردي وبشكل اخطر من السابق .**

● لقد تردى الحزب « يقصد الحزب في سوريا » الى الاساليب المصطنعة ، الاساليب القائمة على المناورة وعلى تشويه الحقائق والاختلاق والافتراء والتضليل واستعمال كل شيء الا الصدق والصراحة .. والا احترام المبادىء .. والا احترام الشعب الذي لايمكن أن يقبل هذه المبادىء وان خضع لها فاضطرارا ولفترة قصيرة من الزمن .

● اننا نعترض ونستنكر اساليب التزييف والتسلط والتخطيط الجهنمي الصبياني .. أن هذه الاساليب سوف تدمر الحزب ..

● ان الذين اصبحوا في قيادات الحزب « يقصد القطرية » لايمكن ان يكونوا قادرين على اكتساب الشعب وثقته .

● **بالحيل والمناورات والمخططات والطبخات التي تطبخ بين اربعة اشخاص او خمسة اشخاص في الظلام وصل الحزب الى هذه النتائج .**

● ليس هذا هو مرض الثورات الناجحة والخلاقة ولكنه مرض الثورات التي تموت لانها خانت ذاتها .. وخانت شعبها ..

● وصلنا من هذه الشعارات ان تاتي قيادة قطرية قسم منها ينضم للحزب بعد الثورة بزمن .. بل ان معظم افرادها من تكتل قامت الثورة ضده ..

لقد وصل هؤلاء الاشخاص نتيجة الاحتيال الى السيطرة شبه التامة على الحكم .. وجاءوا بكل احقادهم واهوائهم .

● **لقد وصلوا باخطائهم ان عزلوا الحزب عن الشعب وتصوروا ان المعركة بين ٢٠ أو ٥٠ يجتمعون في مؤتمر قطرى ، ٢٥ يتآمرون على الاخرين .**

● لقد مزقت القيادة القطرية شرعية هذا الحزب وداستها ..

● لقد كانت هذه القيادة مدانة من الحزب قبل ثلاث سنوات ..وهي تتحكم اليوم بهذا القطر وتنادى بالشرعية .

● **قناعتي بأن الحزب يتهدم وان الثورة تكاد تكون منتهية ..ولامجال للترقيعات والحل الحاسم وحده هو الذي ينقذ ـ وقد لاينقذ ـ الوضع .**

● لقد فقد الشعب السورى ثقته بالحزب وبحكم الحزب.. بل ان الشعب العربي كله وبدرجة اكبر فقد كل ثقة بالحزب .

● يجب ان تتحمل القيادة القومية مسئوليتها التاريخية .. حتى لاتتكرر ماساتها التاريخية .

● **يجب ان ندين القيادة القطرية التي استهترت واستخفت بالحزب والشعب .. والعالم كله .**

● يجب ان نقوم بحل القيادة القطرية وان نزيح المسئولين دون تهادن ، ودون ابطاء ، ودون تمييع

رأى القيادة القطرية في القيادة القومية

جاء في بيـان القيادة القطرية

● **وصف القيادة القومية ... بالتسلط والارهاب والارتباط فكريا وتاريخيا مع مدارس الاحتراف السياسي وانهم تسللوا خلف الصفوف وركبوا المد الثورى دون قناعة او ايمان .**

● لقد حاولت قوى الرجعية والتخلف ان تنفذ الى قلب الثورة لتقودها الى الهاوية.. وقد استطاعت هذه القوى ان تنفذ عن طريق فردية أمين الحافظ وتخاذل محمد عمران ويمينية صلاح البيطار وانانية ميشيل عفلق ..

● تمكنت من جر الحزب الى حافة التمزق والضياع .

● **لقد قاموا بالمزيد من التخريب في الحزب والثورة وغذوا الطائفية والعشائرية والعنصرية والاقليمية وقيموا التكتلات والتحالفات مع خصوم الثورة .. واعدائها .**

● **لم يكن يهمهم ان يمزقوا وحدة الشعب والجيش وازداد عفلق والبيطار تامرا وتخريبا على الصعيدين السياسي والحزبي .. فزرعوا التفرقة ومدوا يدهم الملوثة لكل انتهازي رخيص او عدو متامر .**

● **ان من يخون رفاقه لابد ان يخون شعبه ومن يستهتر بمنظمات الحزب لابد ان يستهتر بوطنه ويفرط في مقدراته .**

● لقد ظن أمين الحافظ انه عن طريق جهاز المخابرات يستطيع ان يحكم حكما فرديا دكتاتوريا عسكريا

● **لقد نسى امين الحافظ ان الحزب قادر على تحطيم كل منحرف متسلط واى فرد تسول له نفسه اقامة حكم دكتاتورى فردى .**

● لقد تجاهل أمين الحافظ كل هذا فحقت عليه لعنة الجماهير الكادحة الى الابد .. والثورة له بالمرصاد .

● لقد عانى الشعب في مسيرته النضالية من العقلية المغلقية البيطارية التي بثت روح الاستفزاز والانتهاز .

● **يا جماهير العمال والفلاحين ان الثورة قامت اليوم لتضرب من اراد خيانتكم والتآمر عليكم .. ولتطرد من مد يده للرجعية الاستعمارية الراسمالية الاقطاعية .**

● اننا ضد حكم الفرد في جميع صوره وضد التسلط والرجعية .. وضد الحكم العسكرى .

نقـــاط الاحتكاك بيـن القومية العربية

المعروف ان السياسة الاستعمارية البريطانية لا تتبدل .. سواء اكان القائمون عليها محافظين ام عمالا ..

فالسياسة الاستعمارية البريطانية قائمة اولا واخرا على المصالح البريطانية . والمصالح البريطانية تشمل الاسواق التجارية ، كماتشمل القواعد العسكرية ، كما تشمل الضغط علىمراكز الثروات الاثرة، بالقوة المسلحة ، لتامين الحصول على هذه الثروات ..

من هنا نصل الى الاساس الذى نستطيع بوساطته فهم التصريح اللى ادلى بهمؤخراكريستوفرسوفر المرشح لتولى وزارة الخارجية البريطانية فى حال تولى حزب المحافظين الحكم ..

واذا ما قارنا بين تصريح سوفر- وقد ادلى به اثناء زيارته الى تل ابيب - وبين سياسة حكومة العمال المطبقة حاليا لاسيما فيما يتعلق بالوطن العربى ، ادركنا بسهولة.. ان مايقوله سوفر تنفذه حكومة العمال عمليا وواقعيا ..

قال كريستوفر سوفر :

- ان بريطانيا تتمنى ان ترى « الخليج الفارسى ! .. » - اى الخليج العربى - منطقة مستقرة ، وهى ترى ان العراق غير مستقر ، وانه انما يحدث « ضجة تهديد » لتحويل انظار الراى العام عن ازماته الداخلية !

ثم اضاف قائلا :

- وفى حال انسحاب قوات الجمهورية العربية المتحدةمنالیمن، ستتشكل حكومةيوائم تفكيرهااسلوب التفكير البريطانى ! وهذا من شانه تقويض قوة المحاربين فى عدن !!.

ببضع كلمات - وخلال زيارة رسمية الى القاعدة الصهيونية - لخص وزير الخارجية المنتظر لحكومة لندن ، السياسة البريطانية -عمالية او محافظة - من الفها الى يائها ..

كيف ؟ .

بتفصيل « الموجز » يتضح كل شىء ..

بريطانيا تتمنى ان ترى «الخليج الفارسى »منطقة مستقرة ! .

ما هو الخليج الفارسى ؟ .

من وجهة النظر العربية .. اى من وجهة نظر التاريخ والواقع . . الخليج الفارسى هو ايران وحدها !.

وايران،كما نلاحظ منالتصريحات البريطانية منطقة مستقرة .. او هكذا تحاول التصريحات البريطانية ايهامنا ! . انما يكفى انها لاتتعرض لخطر خارجى

اما الخليج الفارسى من وجهة النظر البريطانية الاستعمارية ،فهو ايران ، والامارات والمشيخات والسلطنات العربية المتحدة على طول ساحل الخليج العربى ..

المفهوم الاستعمارى للاستقرار

الذن بريطانيا -عمالا ومحافظين - تريد لهذه المنطقة استقرارا .. ومفهوم الاستقرار عندها هو الاستسلام ..

وبمعنى اخر .. لكى تكون منطقة الخليج العربى مستقــرة الاستقــرار الذى تريده بريطانيا ، يجب :

١- ان تنسى ان للنفوذ البريطانى فيهـا مخالب ومصالح !

٢ - ان تنسى ان لها حقا فى الحرية وفى السيادة على ارضها وثرواتها !

٣ - ان تسكت على التسلل الايرانى الذى يتم بالاتفاق بين السلطات الاستعمارية وشاه طهران لكى يتحول الخليج العربى الى خليج فارسى فعلا . لا قولا ! .

٤ - الا تفكر فى اى نوع من انواع النضال الثورى التحررى ، ولا فى اى نوع من انواع الوحدة العربية !

هذا فيما يتعلق بالخليج الفارسى ..

اما فيما يتعلق بالعراق .. فلكى يستقر هو ايضا - حسب المفهوم الاستعمارى البريطانى - ولكى لا يقوم « بضجة تهديد » - كما يقول كريستوفر - بصرف النظر عما يسميه ازمات داخلية فيجب :

١ - ان يدع العصاة فى مناطقه الشمالية يفعلون ما يشاءون !

٢ - ان يسكت على السلاح الاستعمارى والصهيونى الذى يتسرب الى تلك المناطق من طريق شاه طهران وحكومته وحاشيته !

٣ - ان يسكت ايضا عن « ضجة التهديد» الايرانية الشاهانية المدعمة بقوات عسكرية !

واما فيما يتعلق باليمن ، وبالجنــوب المحتل كله .. فان امل بريطانيا الذى اعربت عنه أكثر من مرة ، هو :

١ - ان تنتهى الثورة اليمنية ، فلا يتقدم الشعب العربى فى اليمن ، ولا ينال حقه فى الحياة الحرة الكريمة ،ولا يخرج عن عزلتـه ليتصل بالبشر وباشقائه العرب

٢ - ان يرضـخ الشعب اليمنى للارادة البريطانية ، فيؤلف حكومة يتلاءم تفكيـرها مع اسلوب التفكير البريطانى .. اى انتتألف

بقلم : نشأت التغلبى

والحكم الأمبراطوري

حكومة تسكت على الاطماع البريطانية في المناطق المحتلة في الجنوب العربي ..

٣ ـ ان يؤدى هذا الوضع الى واد الثورة الشعبية التحررية في عدن ، وفي سائر مناطق الجنوب المحتل ..

القاعدتان الاستعماريتان

وفي هذا كله تعتمد السياسة الاستعمارية على قاعدتين اساسيتين :

أ ـ القاعدة الصهيونية التي كان كريستوفر سوفر بزورها والتي أدلى بتصريحاته منها بعد اجتماعه الى رئيس حكومة العصابات الصهيونية ، والى وزير خارجيتها قبيل رحلته الاخيرة الى اوربا وامريكا

ب ـ القاعدة الايرانية التي يحكمها الشاه وحاشيته ، والضالعة مع الاستعمار والصهيونية بشكل يضعها تحت ارادتها المباشرة

واقع القاعدة الشاهانية

اما القاعدة الصهيونية ، فامرها معروف ، واساليبها سافرة جدا ..

واما القاعدة الايرانية الشاهانية .. فما هي اساليبها ؟ وكيف تتوسل الى تحقيق اغراضها ؟ ولماذا اختيرت هي بالذات ؟ .

لننظر اولا الى ايران كمنطقة وكدولة

١ ـ **كمنطقة** ، لايران اهمية سوقية « ستراتيجية » من حيث انها تشكل جزءا من الحزام الغربي ضد الكتلة الشرقية .. ومن حيث انها متاخمة في حدودها للاتحاد السوفييتي من جهة ولافغانستان وباكستان من جهة اخرى .. وهذا موضوع يرتبط بايران ذاتها

٢ ـ ولايران اهمية ثانية من حيث انها تملك جانبا من ينابيع النفط المهمة في الشرق الاوسط

٣ ـ لكن لايران ايضا اهمية عدوانية من حيث انها واقعة ضمن دائرة النفوذ الاستعماري .. وهي بهذه الصفة تتاخم حدودا عربية كالعراق والكويت ، ولا يفصلها من المملكة العربية السعودية وامارات الخليج العربي سوى مياه الخليج .. كما ان لها رعايا كثيرين في امارات الخليج

٤ ـ **كدولة** : تمارس الحكومة الايرانية سياسة ابعد ماتكون عن مصلحة الشعب .. فهي دولة اقطاعية ، الشعب فيها محروم من اية عدالة ، والاموال حكر لفئة من الناس مرتبطة مصالحها بمصالح الشاه .. بالاضافة الى ان مقدراتها في قبضة الشركات الاستعمارية والصهيونية ، والحكم فيها حكم مطلق يتزعمه شاه يحمل صفة امبراطور .. يستمد قوته من وجود الاجنبي ومن مساعداته

النفط اولا واخيرا

ونظرا لاهمية النفط بالنسبة للمصالح الاستعمارية ، بالاضافة الى مركز ايران السوقي ضمن نطاق الحزام الغربي، فقد كان يهم الاستعمار دائما ان يكون الحكم فيها مواليا له .. ان لم يتلق أوامره منه ..

وبتأثير هذا الواقع ، عاش الشعب الايراني تحت ضغط رهيب تعرض له منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، لكي لا تفلت المنطقة من الايدي الاستعمارية ..

وكمحاولة للتخلص من هذا الضغط ، ثار الشعب على الشاه حين تولى محمد مصدق الحكم . وعمد الاخير الى تاميم النفط الايراني .. وطرد الشاه من البلاد .. لكن الاستعمار سرعان ماتدخل ، فاطاح بحكم مصدق واعاد الشاه الى عرش الطاووس في طهران ..

ومنذ ذلك اليوم .. ونتيجة لاحساس الشاه ، بان الفضل في وجوده على العرش الامبراطوري ، يرجع الى الاستعمار ، فقد جعل من نفسه خادما لاطماعه ومنفذا لارادته

ضمن الخطوط الاستعمارية

ولما كان الاستعمار يقف على الجبهة المعادية لجبهة قوى النضال الثوري العربي التحرري .. فقد وجد الشاه نفسه منذ عودته الى عرشه ، ضمن خطوط الجبهة الاستعمارية ، فعمد :

١ ـ الى الدخول في الاحلاف الغربية ..

٢ ـ الى محاولة جر البلاد العربية لهذه الاحلاف .. وتمكن يومها بالتعاون مع نوري السعيد ـ شبيهه في الوطن العربي ـ الى جر العراق الى الحلف المسمى بحلف بغداد

٣ ـ الوقوف موقف المناوئ لكل حركة تحررية عربية لا سيما في مناطق الخليج



شاه ايران .

العربي ، وفي الجنوب المحتل ، باعتبار ان هذه المناطق تضم جزءا آخر مهما من ينابيع النفط .. كما يضم العراق جزءا من هذه الينابيع ..

٤ ـ عندما عقدت الوحدة بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٨ .. ادرك الاستعمار انه يواجه خطرا داهما ستكون القاعدة الصهيونية اولى ضحاياه .. وقد تأكد هذا الخطر عندما نشبت الثورة في العراق فأطاحت بحلف بغداد .. وبدأ واضحا حينذاك ان العراق يتجه بدوره صراحة الى الوحدة اثر زيارة الرئيس عبد السلام عارف لدمشق واجتماعه هناك بالرئيس جمال عبد الناصر

الشاه اداة استعمارية منفذة

منذ ذلك اليوم تكتلت القوى الاستعمارية والصهيونية ، واختارت شاه ايران اداة منفذة لسياستها العدوانية في الشرق الاوسط .. وكان أكثر مايهتم به هذه السياسة :

ا ـ محاربة الانطلاقة الثورية التحررية العربية

ب ـ محاربة اى اتجاه الى الوحدة بين البلاد العربية ..

واستطاعت القوى الاستعمارية ، بمساعدة شاه طهران التسلل الى العراق ، والانحراف **بعبد الكريم القاسم** من الخط الوحدوي ، واقامة نوع من الحكم الشعوبي الذي لا يمت الى العروبة بصلة . وانشأت له محطة اذاعية اسمها محطة الاهواز ، برامجها باللغة العربية .. ودعايتها موجهة الى اذاعة السموم ضد الوحدة العربية ، بل ضد اللقاءات العربية .. منضمة في هذا الى مجموعة المحطات السرية التي اقامها الاستعمار في

مناطق مختلفة ، والتى اخذت على عاتقها تنفيذ المهمة نفسها

كما دفعت بشاه طهران الى الاعتراف بالوجود الصهيوني فى فلسطين المحتلة .. كاشفة بذلك مواقعه المعادية كلها ..

كما جعلت منه قاعدة للحرب المسمومة ضد وحدة الجمهورية العربية المتحدة ، حتى اذا توصل المتآمرون المتعاونون مع الاستعمار فى سورية الى فصم هذه الوحدة ، بدأت المؤامرة الكبرى ضد النضال الثورى العربى

تعاون خطير مع الصهيونية

وكانت الخطوات الاولى فى هذه المؤامرة الاتصال المباشر بالصهيونيين ..

ففى شهر يناير سنة ١٩٦١ هبطت فى مطار طهران طائرة صهيونية تقل بن جوريون رئيس الحكومة الصهيونية اذ ذاك ..

وقيل يومها ان الطائرة هبطت هبوطا اضطراريا اثناء رحلتها الى بورما . لكن الحقيقة تؤكد ان الطائرة هبطت بمحض ارادة قائدها . فقد كان المطار محاطا سلفا بحراسة مشددة ، وقد منع الدخول اليه والخروج منه .. وخلال وجود الطائرة فيه شهدت ابهاؤه اجتماعا على مستوى عال بين السلطات الايرانية من جهة وبين بن جوريون ومرافقيه من جهة اخرى . ثم عرف ان الاجتماع الذى استغرق ثلاث ساعات انتهى الى عقد معاهدة سرية جاءت تتويجا لسلسلة من العلاقات الاقتصادية والسياسية بين حكومة الشاه وحكومة تل ابيب

ماهى هذه العلاقات الاقتصادية والسياسية؟

فى شهر اغسطس سنة ٩٥٧ ، اى بعد العدوان الثلاثى على مصر باقل من سنة ، تقدم فرانسو فادار ممثل البارون دى روتشيلد الى سلطات تل ابيب باقتراح بناء خط من خطوط انابيب النفط بين ميناء ايلات وميناء حيفا .. اى من خليج العقبة الى البحر المتوسط ، على ان تكون طاقة هذا الخط نحوا من ستة ملايين طن سنويا . وقال اقتراح فرانسوا فادار – او اقتراح البارون دى روتشيلد – ان النفط الذى سيمر فى الخط المقترح هو نفط ايرانى ، وان الاتفاق قد تم مع الشاه حول هذا الموضوع

وفى شهر يوليو سنة ٥٩ ، وافق الكنيست الصهيونى على الاقتراح .

وبعد ذلك بثلاثة اشهر وقع الاتفاق الذى يضمن مرور النفط الايرانى فى خط الانابيب الصهيونية

واذا عرفنا ان استهلاك الصهيونيين فى السنة لا يزيد على مليونى طن ادركنا فورا ان الغرض الرئيسى من الاتفاقية هو تطمين اوروبا الى استمرار وصول النفط اليها بما لا يقل عن اربعة ملايين طن سنويا فى حالة قيام حالة مشابهة لحالة سنة ٥٦ .. اى فى حال نسف انابيب النفط ، كما حدث اذ ذاك فى سورية والاردن ، لمنعه عن الدول المعتدية

والمعروف من جهة اخرى ، ان البارون ادمون دى روتشيلد صاحب اقتراح خط النفط من ايلات الى حيفا ، هو نفسه الذى مول عمليات التنقيب عن النفط فى ايران ، لا سيما فى منطقة عربستان ، وهو نفسه الذى وزع اعوانه على المناصب الرئيسية فى شركات النفط الايرانية . وما زال هؤلاء الاعوان حتى الان . وهو نفسه الذى أعطى شاه طهران اسهما كثيرة فى شركات نقل النفط ، وفى شركات تكرير النفط ، وفى عديد من الشركات الاخرى ، وذلك لكى يبقى الشاه فى قبضته اى فى قبضة الصهيونية

يضاف الى هذا ان شركات النفط المشحونة بالموظفين الصهيونيين فى مناصبها الحساسة تتولى دفع المرتبات لكبار الضباط فى الجيش الايرانى لكى تضمن عن طريق هؤلاء الضباط منع ثورة الجيش وحماية حكم الشاه

من هنا نتبين ان حلف بغداد الذى كان الشاه احدى دعائمه ، وكان نورى السعيد دعامته الاخرى ، ما عقد لملء الفراغ فى الشرق الاوسط فحسب .. انما عقد لكسر حدة العداء العربى للوجود الصهيونى فى فلسطين المحتلة ، وايجاد ثغرة فى الحصار العربى المفروض حول فلسطين المحتلة . فلما اندلعت نيران الثورة التحررية العربية فى العراق ، وانهار الحلف المسمى باسم العاصمة العراقية دفعت القوى الاستعمارية والصهيونية شاه طهران الى تبنى ما اسمى بالحلف المركزى للغاية نفسها ..

المغريات الاستعمارية والصهيونية

مقابل ذلك .. قدمت للشاه المغريات كلها

مثلا : اسرة الشاه تساهم حاليا فى شركات وهمية يتولى ادارتها صهيونيون جاءوا من فلسطين المحتلة . ومهمة هذه الشركات فى الدرجة الاولى التجسس على الشعب الثائر ضد حكم الشاه .. اما الشاه فانه يرتع وسط الذهب واللآلىء والجواهر

كذلك – وتحت ستار خدمة الشاه – زودت اجهزة الدولة الحساسة كالمخابرات والامن العام والجيش ، بالصهيونيين وعملائهم . وهؤلاء يوظفون على انهم خبراء



بن جوريون

بل ان حاشية الشاه نفسها تضم عددا من الصهيونيين المكلفين بحراسة الشاه ضد انتفاضات الشعب

وفى ايران الان ٨٠ الف يهودى . منهم ٥٠ الفا فى طهران . ومعظم هؤلاء يمارسون الاعمال التجارية .. وللشاه حصص من اعمالهم .. وبذلك يسيطرون على الاقتصاد الايرانى كما يسيطرون على الاذاعة والتليفزيون

اكثر من هذا .. فى ايران منظمات للشباب الصهيونى تحمل اسم « قورش الكبير » . واخر منظمة تم تأسيسها تحمل – لسخرية القدر – اسم « الحرية » ! . وقد اسسها من يعرفون باسم « عمال صهيون »

وليهود ايران نائب فى المجلس النيابى . ولهم صحيفة اسبوعية اسمها « العالم اليهودى » ! , ولهم مدرسة لتدريس العبرية ، وكذلك اساليب التجسس والسيطرة الاقتصادية

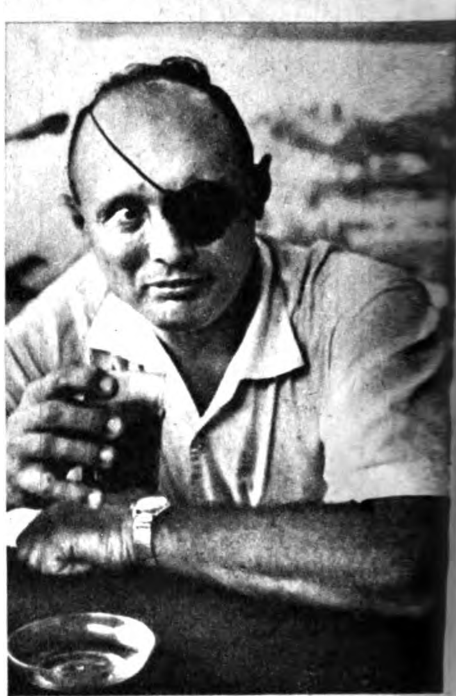
وفى السنوات الاخيرة انتقل الى طهران ٨٠ عائلة يهودية .. انتقلت من فلسطين المحتلة بأمر من الوكالة اليهودية التى حددت لكل عائلة المهمة المنوطة بها . وقد تم انتقال هذه العائلات نتيجة للاتفاقات الاقتصادية والسياحية الجديدة التى عقدت مع الصهيونيين تحت ستار العمل على تطوير بعض المناطق الزراعية فى ايران ، ولا سيما فى عربستان

ومع هذا نجد وزير خارجية ايران يدلى بتصريح فى اوائل السنة الماضية يقول فيه : ان بلاده عازمة على تدعيم الحق العربى فى فلسطين

كذلك أشار شاه طهران مؤخرا الى ان بلاده « تؤيد الحقوق الكاملة لشعب فلسطين »

ترى كيف يمكن أن يكون هذا التأييد

عربستان المنطقة العربية.. ينبع منها



موسى ديان

وحكومة ايران وشاهها والمان فى قبضـــــة الصهيونية او ضمن دائرة نفوذها والنفـوذ الاستعمارى ؟

لن أكلف نفسى مؤونة الاجابة على هـــذا السـؤال .. لان الوقائع التى أوردتها كافيـة للاجابة عليه

موقف الشاه داخليا وخارجيا

اخلص من هذا الى القول :

١ ـ ان ثمة هوة سحيقة بين شاه طهران وبين الشعب الايرانى . وان عزلة الشاه عن الشعب كاملة منذ عودته الى البلاد بتاييد الحراب الاستعمارية اثر انتفاضـــة الشعب بزعامة محمد مصدق . ومنذ ذلك اليـــوم والشاه مرتم فى احضان الاستعمار والصهيونية يلجا الى حمامات الدم كلما تحركت الجماهير ضده مما اثار عليه الحقد والنقمة. والحقد والنقمة عاملان خطيران قد يمكن اغلاق مرجلهما فترة من الزمن لكن هذا المرجل لابد من ان ينفجر يوما ما ليطيح بمن أوقدوا النار تحته

ومعنى هذا ان ايران بالرغم من سائر المظاهر التى تبدو بها تفتقد الاستقرار كما تفتقد الثقة بين جماهيرها وحكامها . وليس من يجهل بأن النشاط فى البلاد الايرانية قد اتجه منذ اوائل السنة الماضية الى توحيد القوى الوطنيـــة لتستطيع العمل فى جبهة متكتلة ضد الحكم الشاهانى الدكتاتورى الاستعمارى الصهيونى!

وشاه طهران يعلم ان جريدة « ايران زاد» الناطقة بلسان منظمات حزب الجبهة الوطنية فى أوروبا ، طالبت صراحة بالاطاحة بنظـام الحكم القائم فى ايران ، كما تصـدى رجال الدين داخل ايران لحكم الشاه وطالبـــوا بالخلاص من شرور هذا الحكم المطلق

معظم النفط الإيرانى

اذن .. عرش ايران قد اصبـــح فى مهب الزيح

٢ ـ شاه ايران يكره الثورات التحررية، ويكره ان يكون للشعب اية قوة مؤثرة ، فاذا احيط بنضال ثورى من كل مكان ، فلابد من ان يكتشف الشعب حقيقته مهمـا كان تمويه الحقيقة باديا ، ولابد بالتالى من أن تنتقل اليه عدوى النضال الثورى . وقد حـــدث هذا فعلا

اذن لم يبق امام الشاه سوى ان يلعب اللعبة الاستعمارية التقليدية بهدف ايجـاد نوع من الصراع فى العالم العربى من طـــريق الانقسام وتكريس التجزئة التى خطط لهـا المستعمرون منذ ازمان بعيدة

نقاط الاحتكاك العربى الشاهانى

وهكذا وجد الشاه نفسه فى نقطة اللاعودة

فهو مرتبط بالاستعمار الى الحـد الذى يهدد وجوده الامبراطورى فيما اذا تردد فى ارتباطاته .. او حاول أن يكون امبـــراطورا معقولا ازاء شعبه ..

وهو مرتبط بالصهيونية ، التى استطاعت ان تلف الحبل حول رقبته ، بحيث يمكن ان تشده فى اية لحظة ..

ومن هذين الارتباطين برزت عـــدة نقاط احتكاك بين الحكم القائم فى ايران وبين النضال الثورى التحررى .. منها :

١ ـ ان القومية العربية خطر مؤكد على كل حكم يتعاون مع الاستعمار او يجعل من نفسه جسرا للاطماع الاستعمارية

٢ ـ ان للقومية العربية نتيجة حتميـة هى الوحدة العربية . واذا ما تحققت الوحدة فلن يبقى للاستعمار او الصهيونية اواعوانهما وجود فى الوطن العربى

٣ ـ ان اية وحدة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة معناها انتقال النضال الثورى القاعدى الى الحدود الايرانية .. وهذا فى حد ذاته يشكل خطرا مباشرا على الحــــكم الامبراطورى المطلق فى ايران

٤ ـ ان ثورة اليمن تهدد بانهيار القواعد الاستعمارية فى الجنوب المحتل وبالتالى فى الخليج العربى .. ومن ثم باتساع نطـــاق الوحدة العربية

٥ ـ ان النفط وهو اهم شىء فى هـــذه المعركة موجود فى العراق والسعودية والجنوب المحتل والخليج العربى .. فهو فى الدرجـة الاولى نفط عربى . وحتى النفط الموجود فى ايران معظمه نفط عربى .. وسأتحدث عن هذا الموضوع بعد قليل ..

استنادا الى هذه الحقائق والوقائع .. كان لابد لشاه طهران من ان ينسق جهوده مع جهود الاستعمار والصهيونية فى الاتجـاهات التالية :

أ ـ الضغط على امارات الخليج العـربى لمنع انتشار النضال الثورى التحـررى فى ربوعها

ب ـ التسلل باعداد كبيرة من الايرانيين الى تلك الامارات لاضعاف الوجود العربى ، ولخلق مشكلة اشبه بمشكلة فلسطين لكى يبقى النفط فى قبضة المستعمرين ، ولكى تصح تسمية الخليج العربى بالخليج الفارسى

ج ـ مساعدة الاستعمار على ضرب ثورة اليمن .. لكى تفقد ثورة عدن والجنوب المحتل نقاط استنادها .. وهذا بالذات ما اشـار اليه مؤخرا كريستوفر سوفر فى تصريحـه الصادر من تل ابيب

د . تجنيد كل مايمكن تجنيده لمحـــاربة القومية العربية والثورة العربية ، والاشتراكية العربية ، والوحدة العربية

واحد اسباب هذا كله ، كما قلت هـــو النفط ..

ولان هذا النفط ، عربى كله ..

ولان معظم نفط ايران ينبع من ارض عربية

ما هى عربستان

هنا تبرز قضية عربستان .. التى يعض الشاه عليها النواجذ ..

ماهى عربستان ؟ .

سبق لى ان عالجت هذا الموضوع فى القوات المسلحة فى السنة الماضية ، وأعود الان الى تلخيصه فى النقاط التالية :

- **عربستان هى احدى المحافظات الايرانية فى الوقت الحاضر ويسميها الشاه خوزستان.**
- **لكن عربستان منطقة عربيـة مائة فى المائة .. منذ الاف السنين .. وقد سلخت من العراق فى زمن الامبراطورية العثمانيـة « سنة ١٨٩٧ » والحقت بايران مقابل جلاء ايران عن بعض مناطق السليمانية ـ شمالى العراق ـ وهى ايضا مناطق عربية**
- **معظم النفط الذى تستثمره ايران ينبع من منطقة عربستان**
- **عدا النفط تمتاز عربستان بانها منطقة غنية بالثروات المعدنية كما انها منطقة شديدة الخصب**
- **يقطن عربستان مليونان من العرب ، اضاف اليهم الشاه نصف مليون ايرانى .**
- **العرب فى عربستان مضطهدون ومطوقون ومحرومون من حقوقهم . اى محرومون من الحقوق التى يتمتع بها الايرانيون . وهدف الاضطهاد والحصار هو القضاء على الروح العربية واللغة العربية**
- **مثلا : ممنوع على الايرانيين الذين هم من اصل عربى تملك الاراضى والعقارات وممنوع عليهم التوظف فى دوائر الحكومة .. وحتى المياه منعت عن مزارعهم ، وحرم عليهم تسمية اولادهم باسماء عربية كما حرم عليهم حفظ ايات القرآن الكريم لان لغة القران لغـــة عربية .. بل لقد حرم عليهم اداء شهاداتهم امام المحاكم العربية كأنهم لصوص او مجرمون**
- شاه ايران مستعد لقطع علاقاته مع اية دولة تطالب بالاعتراف بعروبة منطقـة عربستان

لو تحققت أهدافنــا القــومية

نستنتج من هنا .. انه اذا تحررت منطقة الخليج العربى ، وتحرر الجنوب المحتل ، واصبح الشعب اليمنى يملك ارادته مطلقة ويسير من ثم فى الركب التحررى العربى .. واذا اعيدت منطقة عربستان الى العراق ..

اذا تحقق هذا كله ، فان الاستعمار يفقد قوته الاساسية وتصبح ايران عديمة النفـع له ، لا تملك اية جدوى

على ضوء هذا الواقع ، تتضح لنا ابعاد خيوط التآمر الاستعمارى الشاهانى

وعلى ضوء هذا الواقع، اعتقد ان من واجب الدول العربية مجتمعة اتخاذ مايجب اتخاذه من التدابير لمواجهة التآمر الاستعمارى الشاهانى

نشأت التغلبى



اخي في اليمن

سنحقق جميع رغباتك

مجموعة جديدة من الرغبات التي حققناها لابطالنا في اليمن وفي الاعداد القادمة نوالي نشر بقية الرغبات التي حققتها للابطال الهيئات والمؤسسات

● ايماء الى طلب المقاتل **هلال محمد عيسى** .. امر السكرتير العام لمحافظة الدقهلية بالكشف على السيدة والدتكم .. وصحتها الان بحالة جيدة .. بعد الكشف عليها

● والى والد المقاتل **عبد العال محمد محمد** .. نجلكم قد صرف شيكين

● ردا على شقيق المقاتل **عبد العليم عبد الرحمن على** .. سيقوم شقيقكم باجازة ميدانية خلال الشهر القادم .

● الى السيدة **وردة عنانى** .. ارسل طلبك الى المكتب المال للقوات العربية .. وسيتم افادتك بما تم في الموضوع .

● الى المقاتل **مختار على رضوان** .. سيتم اجراء اللازم

● ردا على المقاتل **احمد محمد حسن كسبر** .. تم توقيع الكشف الطبى على والدكم .. وقد وجد عنده بالعين اليمنى سحابة مركزية .. والتهاب قرحى قديم وحول .. ولا يمكن علاجها وبالعين اليسرى سحابة بالقرنية .. ولا يمكن اجراء عملية لها .

● ردا على طلب المقاتل **ابراهيم عفيفى السيد** .. تم تعيينكم بناء على ترشيح لجنة القوى العاملة في وظيفة عامل درجة ١١ بالقرار رقم ٤٩٧

● أفادت الشركة ردا على المقاتل **سعد حنا ميلاد** بانه قد تسلم عمله بمصنع غزل القطن

● الى المقاتل **كامل عبده السيد بدر** .. وافقت مديرية الشئون الصحية بالبحيرة على نقلكم

● ردت جامعة الازهر على المقاتل **فاروق احمد ماضى** بأن الباب مفتوح لقيدكم في قسم الدراسات الاسلامية العربية العالى حين عودتكم من اليمن وتقديم مسوغات التعيين .

● والدة المقاتل **طلعت سيد ابراهيم** سيتم بحث طلبك لاتخاذ اللازم لاختيار مسكن اقتصادى .

● الى المقاتل **محمد شاكر** .. ارسلت شكواك الى المكتب المال للقوات العربية .

● ردا على المقاتل **محمود محمد منصور** بشأن نقل والده .. افاد التفتيش بانه لا توجد حاليا وظائف خالية .

● ردا على والد المقاتل **محمد ابراهيم عثمان** .. ارسل موضوعكم الى شعبة التنظيم والادارة للاستفسار عنه .

● فيما يتعلق برغبة **المقاتل على اسماعيل محمد** .. تأسف مديرية التربية والتعليم لعدم اجابة طلبكم حاليا .. اذ ان اولوية النقل للسيدات المتزوجات

● أفادت مديرية التعليم بالدقهلية بأن قواعد النقل لا تنطبق على **المقاتل ابراهيم عوف الزهيرى**

● فيما يتعلق بطلب المقاتل **مصطفى حسنين منصور** .. اف[ا]د السكرتير العام للمحافظة بان شقيقتك استدعيت للقسم **العلاجى** اكثر من مرة ولم تحضر

● افاد مكتب وكيل الوزار[ة] للمتابعة بوزارة الاصلاح الزراعى رد[ا] على طلب المقاتل **فتحى احمد بركا[ت]** .. بأن والدكم تسلم الارض المخصصة له

● أرسل طلب المقاتل **حسن سليمان مجاهد** للجهة المختصة تمهيد[ا] لحصولكم على مسكن

● الى السيدة **الفت مقدام عرا[قى]** .. لم يرد حتى الان النموذج الخاص بصرف مرتب زوجك المقاتل .

● على المقاتل **سعد عبد المعطى جاد الحق** التقدم بطلب استخدام على النموذج الخاص بمن ابلوا بلاء حسن[ا] في العمليات الحربية وختمه بخاتم الوحدة وارساله الى لجنة القوى العاملة للقوات المسلحة حتى يتسنى ترشيحكم في وظيفة مدنية .



« ما تخافوش !.. فيه ناس تقولك لو حطيت فلوسك فى البنك الحكومة حتاخدها. أنا بقول ان الحكومة فى أعمالها بتطبق الميثاق، الحكومة مش ممكن تاخد الفلوس اللى فى دفاتر التوفير أو فى البوسته، ولا تاخد الفلوس اللى حد محوشها »



وقد أقبل هذا المواطن على الادخار فى صندوق التوفير منذ سمع هذا التأكيد

التوفير ضمان ، والتأمين أمان

المؤسسة المصرية العامة للتأمين



استطاعت اليابانية الحديثة ان تحافظ على القديم وتساير الحديث

جولة العدسة

أجمل امرأة فى العا
بين القديم والجـ



اجمع علماء الجمال والمتخصصون فى قياس أحسن النسب الجماليـ
اليابانية بعد أن تخلصت من بعض التقاليد القديمة هى أجمل امرأة
بل من أنشط نساء الدنيا ... واليابانية استطاعت أن تحيا حياتين
القديمة .. فى ظل التقاليد اليابانية المشهورة .. كاحترام الزوج ا
الى حد التقديس .. واحترام الضيافة واتباع الكثير من تقاليد الياب
نفس الوقت تحيا الحياة الحديثة التي تفرضها مدنية القرن العشرين التى
من أوسع ميادينها .. وجولة العدسة تقدم هذه المرة صورا ملونة للمرا





ـم

ـديد

ة أن المرأة
العالم ..
باتهـــا
راما يصل
.. وفي
بر اليابان
في اليابان

اللامعقول

من ابتكار الأدب السكندري قبل فرنسا!

بقلم يوسف وهبى



كانت أول نشأة من اللامعقول بالاسكندرية عروس البحر ومهد التاريخ والثقافة والنور ومنها انتقلت الى جميع بلاد العالم وخاصة اوربا وآسيا فهى الينبوع الثائر الغنى بالمواهب والعبقريات الفذة، ومنارة للفن والثقافة عبر التاريخ فى جميع العصور وهى غنية بالآثار اليونانية والبيزنطية والقبطية والاسلامية .. ومناخها الجميل كان العامل الاول فى هبوط الوحى على ابنائها وسكانها .. فبرز فيها من برز من رواد الموسيقى والغناء والادب والشعر والزجل واسجل حقيقة تاريخية وهى تخمتها الادبية فسبقت كل بلاد العالم فى الابتكار .

منها نشا أدب اللامعقول منذ ستين عاما . . فقد تفضل الاديب الباحث فكرى بطرس الذى ساعدنى فى جمع هذه المعلومات وهو رئيس مكتبة البلدية بالاسكندرية فاطلعنى على زجل كتبه أديب مخضرم هذا مطلعه

جابم رواية من حدا الكسبانى
تغزل صامولى للطحال الضانى
ويطلعوا منها الفراخ كاتنلا
زى الجاموس يطرح بلح حيانى
وكل بلحة فيها معمل طرشى
ويحمروها تطلع فول سودانى
جيت اكسر الفوله لقيت جواها
الفين سيجارة مش دخان ناتورالى .

منيرة المهدية







الفنان يوسف وهبى مع تلاميذه الذين يدربهم

● سطور إلى ولدى إحسان عبدالقدوس

● سأظهر على المسرح يوم ١٠ مارس

يست هذه الابيات منتهى
اق فى اللامعقول وهى البدعة
ية التى ادعى ابتكارها ادباء
با المعاصرين

تعال معى نستعرض ماضى
كندرية الفنى المجيد لنثبت
يتها بجدارة مهد الفنون ـ
بة نهضة المسرح العربى

ول فرقة زارت القطر المصرى
الوعى هى فرقة ابو خليل
ى الذى فر من دمشق من
هاد الرجعيين الذين شكوه
لطان وناله من الاضطهاد مانال
اصحاب رسالة تنادى بالتطور
باراة الحضارة وهبط على مدينة
كندرية بفرقته حوالى سنة
١٨ ليقدم على مسارح بعالية فى
هى مسرحيات عنترة وانس
ليس وناكر الجميل وعفيفةوغيرها
ت الصيحة الاولىلنشر الاوبريت

ثم جاء بعده سليم القرداحىممثل
دراما الاول فى مصر الذى قدم
راجم شكسبير واشهرها عطيل
ذاع صيته فاستدعاه الخديوى
يقدم فنه بدار الاوبرا اسوة بكبار
ممثلى المسرح الغربى .

الغناء فى الاسكندرية

ثم ظهرت فنانة جيلها المطولبدة
الاسكندرية ووالدها العالم الازهرى
الصوفى سليمان الحلبى وهو لبنانى
الاصل وتزوج مصرية من الاسكندرية
انجبت له فاطمة وآمنة ومالفة
وسكينة والاخيرة هىالتى لقبت فيما
بعد باسم الماظ وقد تتلمذت على
وسيقار سكندرى اسمه محمد
وار السمنودى وقد تزوجها فيما
بعد عبده الحامولى بعد منافسة
بارة

وظهرت فى عهد الماظ مطربتان من
واليد الثغر هما (سلم)
. (ساكنة)التى تفوقت على جميع
ن غنى فى هذا العهد من الرجال
النساء اذكانت تتمتع بقوة الصوت
حسن الاداء

الشيخ سلامة حجازى

ويأتى بعدها فى سجل الاسكندرية
لفنى سيد الغناء العربى الشيخ
سلامة حجازى الذى ولد بحى
جمرك سنة ١٨٥٢ وهو الذى حرر
الاغنية العربية من قيود التخت
نقلها الى المسرح وكان يدرس فى
صباح فى كتاب ويعمل بعد الظهر
بيا فى دكان حلاق ـ وقد تتلمذ
حجازى على يد كثير من المنشدين
لسكندريين امثال كامل الحريرى
سلامة الراس واحمد الياسرجى
خليل محرم وبدا حياته الفنية
لشاد الاناشيد والقصائد الدينية
بل مؤلفنا فى مسجد سيدى
بالبصيرى ويعتبر سلامة حجازى
مثلا لمغنى المسرح امثال سيد
ويش وداود حسنى وكامل
لعى وذكريا احمد وغيرهم ....
ه اشهر مسرحياته التالية

شهداء الغرام وتسبا ومغاور الجن والسيد وعظمة الملوك وروميو وجولييت وعائلة وعشرات من التراث الفنانى العظيم ومن الفرق

التمثيلية التى ظهرت لاول مرة فى الاسكندرية فرقة انطون فرح الذى كان يقدم مترجمات جيدة عن المسرح الغربى وكان يعمل على مسرح يدعى زيزينيا بشارع فؤاد واول فرقة للكوميديا والفكاهة بدأت بالاسكندرية وهى فرقة المرحوم سليم عطا الله وكانت تعمل

على مسرح اسمه الكونكورديا الذى انضم اليها فيما بعد الفنان (المريض الان) امين عطا الله وهى الفرقة التى قدمت فن سيد درويش فضمته الى فرقتها

سيد درويش ابن الاسكندرية

وسيد درويش ابن الاسكندرية العظيم ولد فى دروب كوم الدكة فى منزل متواضع فى ١٧ مارس سنة ١٨٩٢ وليس المجال مجال سرد لحياة فن سيد درويش الذى يبارى المؤرخون فى تسجيل امجاده وقد تتلمذ سيد درويش على اساتذة فن الغناء فى الاسكندرية .. ويكفى ان اقول انه كان يعمل فى المحال العامة كقهوة ابو راضى بحى اللبان وقهوة امينة المنصورية والقهوة العالية والحميدية والسلام وبار كوش ونيقولا واكبر دليل على تذوق الشعب السكندرى للفن هو اقباله العظيم على هذه المقاهى التى كانت تربح من اغانى سيد درويش ارباحا كبيرة

سيد درويش قاد الثورة الوطنية

ويكفى ان نقول ان سيد درويش قاد ثورة وطنية واجتماعية وهو صاحب الالحان الرائعة التى كان لها فضل شهرة الفنانين نجيب الريحانى وعلى الكسار ونهل من ينبوعه اكبر الموسيقيين فى مصر ومن مفاخر الاسكندرية بيرم التونسى الذى هز بازجاله النارية عرش مصر واصبحت على لسان كل انسان وعاش مكافحا ثائرا على كل الاوضاع الفاسدة السائدة وبيرم التونسى الفنان الشعبى السكندرى اشهر من نار على علم وهو الذى ارتفع بالعامية الى قمة البلاغة والبيان والملاحظ ان معظم فنانى الاسكندرية كانوا من ابناء الشعب ومن صميم الطبقة الكافحة وكان الله تعالى اراد ان يغدق على الاسكندرية بالنابغين فى كل الفنون فالعقاد الفيلسوف الكبير والشاعر عبد الرحمن شكرى والمطرب السيد الصفتى انجبتهم عروس البحر الابيض المتوسط

شهرة منيرة المهدية

كما ان اول شهرة للسيدة منيرة المهدية بدأت هناك وتتابع ظهور عباقرة الفنون ومنهم الرسام محمود سعيد فنان الدولة الكبير والمولود فى ٨ مارس سنة ١٨٩٧ وحاز شهادة الليسانس وتلقى ثقافته فى الرسم على فنانين من الاجانب جعلوا موطنهم الاسكندرية أمثال مدام كازاناتو والفنان زنانيرى ومن اشهر لوحاته الآن فى المنصورة - بحيرة

الحب - هاجر - طبيلة - المسجد الابيض بكوم الدكة - حاملة البلاص - ذات الرداء الابيض - بائع العرقسوس وغيرها ثم محمد ناجى ولوحاته تمتاز بالطابع الثائر ومن

لوحاته الخالدة جمع البلح - رجل جالس على مقعد - ترعة المحمودية

وغيرها من الروائع ثم المثال الكبير محمود موسى الذى ولد بالحى الشعبى بالاسكندرية (الباب الشرقى) ومن اهم اعماله - جالسه - ورأس - وجه - عارية

جورج ابيض

ولن ننسى رائد الفن التراجيدى الكبير جورج ابيض صاحب الفضل علينا جميعا الذى بدأ هوايته حينما كان طالبا ثم عاد بعد ان

تثقف فى فرنسا ليكون اكبر واقوى فرقة تمثيلية فى المسرح العربى وكان صاحب الفضل الاول فى نشر الوعى المسرحى وتاريخه حافل بالانتصارات وظل وفيا للمسرح هاويا للتمثيل حتى سن الثمانين وقيل ان يوافيه القدر المحتوم ببضع اسابيع عندما

ذهبت لزيارته وهو طريح الفراش ظل يحدثنى عن حبه للمسرح وامله الكبير فى العودة اليه - ومن الفنانين المعاصرين من مواليد الاسكندرية الفنان حسن بيكار وابراهيم شنا منصور ثم لنتوقف أمام الانتاج الزاخر المشرف لفنانين عظيمين من ابناء الاسكندرية - ادهم وسيف وانلى اللذين سجلا باحساسهما المرهفة الصادقة الشوارع والمقاهى والاحياء الشعبية والقرى ثم حركات

فرق الباليه والاوبرا والرقص الهندى والسيرك ومصارعة الثيران فاكتسبا من جدارة وتفوق سمعة عالية

نهضة فنية

وبالاسكندرية الآن نهضة فنية شاملة تبشر بالخير فمحافظة

الاسكندرية على رأسها السيد الاستاذ محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية يعملون جاهدين مع الهيئة

الاقليمية لتنشيط السياحة كى تصبح الاسكندرية العاصمة الثانية

للفنون فى الجمهورية العربية المتحدة وهكذا تكونت فرقة الاسكندرية المسرحية وفرقة الاسكندرية للفنون

الشعبية والفرقة السيمفونية ونشطت اذاعة الاسكندرية فى تشجيع المواهب والكفاءات ولقد اسعدنى الحظ فى الصيف الماضى بمشاهدة

انتاج فرقتى التمثيل والفنون الشعبية فاعجبت بهما اعجابا كبيرا وارادت الاسكندرية ان تكون صاحبة الفضل فى تخليد اسمى فاسمت

مسرح راس التين بمسرح يوسف وهبى مما اثار فى الرغبة الى ان انال شرف الجهاد جنبا الى جنب مع

ابنائى من الفنانين والفنانات وما ان تفضل السيد المحافظ وعرض على الاشراف على هذه النهضة

الفنية حتى استمدت صحتى وقوتى وصممت ان ابرهن على حسن تقديرهم وخلال التدريب معهم

اكتشف كل يوم مواهب صالحة وهواية اصيلة وكل مناى أن احقق حسن ظنهم فى

ولدى احسان عبد القدوس

قرأت تعليقا لولدى الاديب احسان عبد القدوس وكانه قصد بها ان يعتب على عودتى الى المسرح

ويعيرنى باننى كثيرا ما اعلنت اعتزالى لمهنة التمثيل واعتقد ان ولدى الحبيب قد اختلطت عليه

الامور ولا شك - فقد كنت فيما مضى اعتزل المسرح بدوافع معينة

مما اجبرنى على الاستقالة من الادارة العامة للفرقة القومية وهى اسباب لادخل للفنانين فيها بل سببها ماحدث من الدسائس والتيارات المغرضة والدليل على اننى لم افكر فى هجرة المسرح اننى ظللت اعمل بفرقتى الجديدة من

الشباب التى قدمت عدة مسرحيات نالت اكبر نجاح كما قمت بعدة رحلات فى البلاد الشرقية ومثلت فى

عدة افلام كان ايرادها يضرب الرقم القياسى وسجلت ٢٥ مسرحية كبيرة للتليفزيون .. ولولا الكسر الذى اصابنى فى ساقى لما توقفت لحظة

عن الكفاح وقد آلمنى منه انه سخر من العصاة التى استند عليها ومن يدى المرتعشة بدل ان يحثنى ويشجعنى على مواصلة الرسالة.. انا صاحب النهضة الفنية فى الشرق - صاحب مسرح رمسيس الذى تخرجت من مدرسته عمالقة الفن و ٩٠٪ ممن يتبوءون المراكز الاولى وكم يسعدنى ان اقرا تمنيات ابن لابيه كى يظل جنديا من جنود الفن والفنان ياولدى احسان لا يخضع للتقاعد

الا اذا كان عاجزا او وصل من الكبر عتيا والامثلة على هذا لاحصر لها فسارة برنار كانت تقوم بدور النسر الصغير وهى فى السبعين

وسارلس لوطون كان يؤدى ادواره وهو يعانى آلام السرطان ولكل سن ادواره واذا كان على كل ممثل ان يتقاعد بعد الستين لما وجدنا من يقوم بادوار « الجراند بريميه » ولطالما قرانا الثناء والمديح على الفنانين الاجانب الذين لم يقعدهم المرض عن اداء رسالتهم وموعدنا باذن الله ١٠ مارس المقبل بالاسكندرية على مسرح يوسف

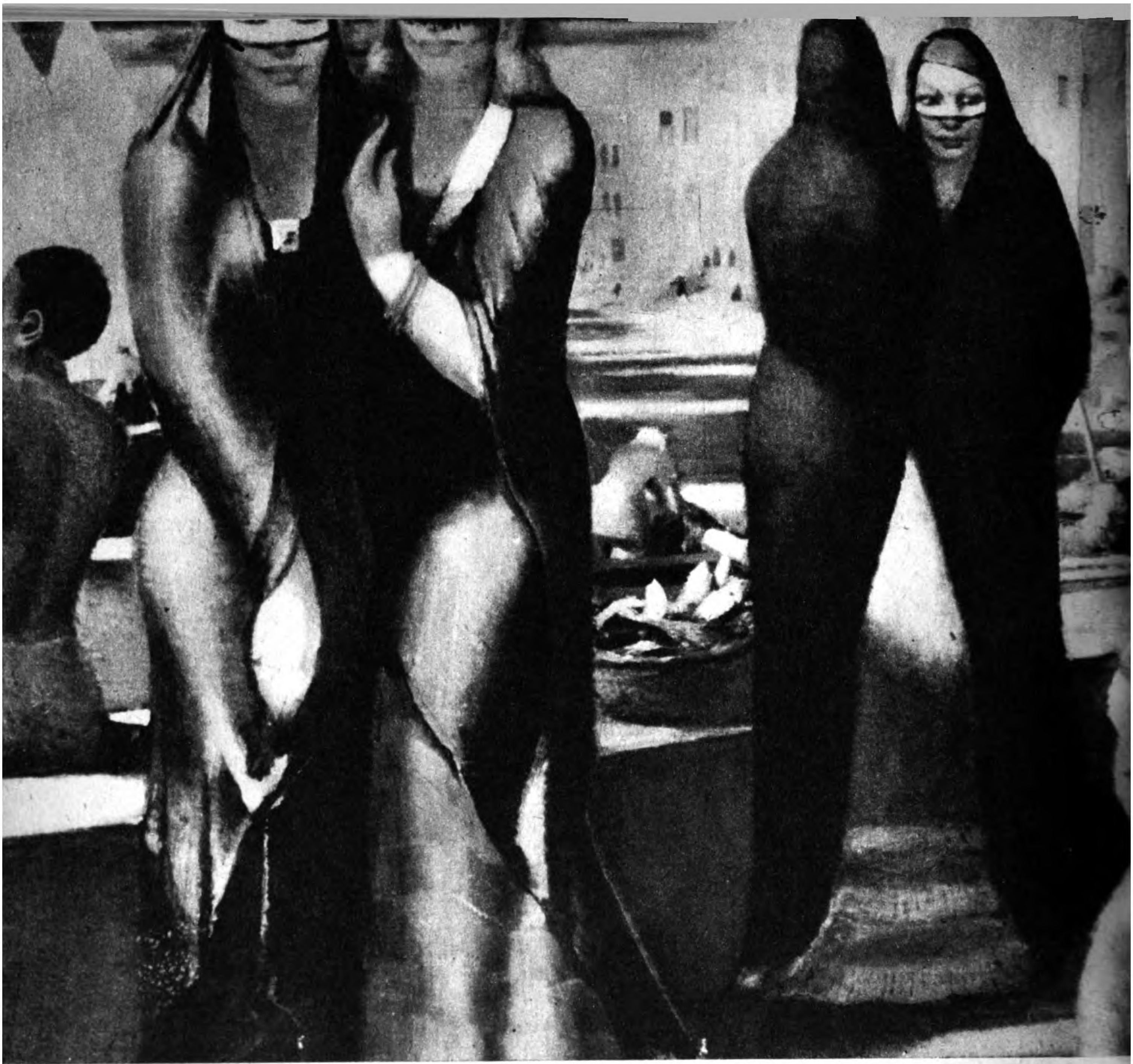
وهبى اذ ساقف على المسرح وابرهن كما برهنت دائما انى مازلت وسأظل يوسف وهبى ...



بنت بحرى
لوحة محمود سعيد المرو

العقاد





جورج ابيض



سلامة حجازى



حمدى عاشور

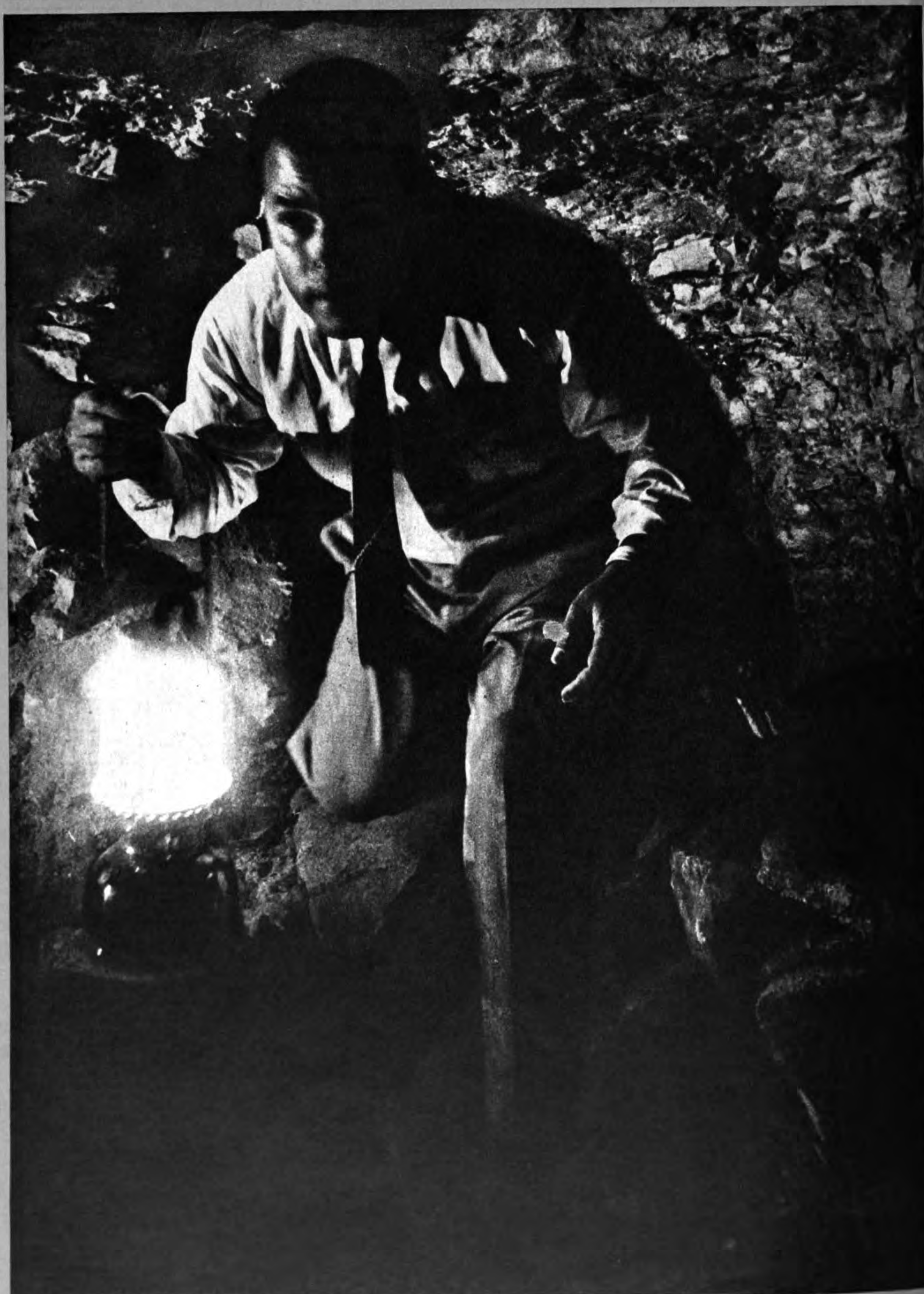




سرّ التحنيط

عند قدماء المصريين

يذاع لأول مرة





واخيرا .. لم يعد السر سرا ...

ظل هذا السر يحير عقول العلماء طوال سنوات .. وسنوات .. وكلما اقتربوا من المفتاح الذى يقودهم الى قلب السر ظهرت مشكلة او مشاكل اخرت كشفه .. واخيرا .. ولاول مرة فى العلم لم يعد السر سرا . لقد تم اكتشاف كل المواد التى استخدمها قدماء المصريين فى تحنيط جثث موتاهم ..

.. ولاول مرة يستطيع العالم الان ان يتوغل فى اعماق هذا السر الذى ظل غامضا آلاف السنين ... المواد التى اكتشفها العلماء العرب اخيرا بلغت ٢٠ مادة ... « والقوات المسلحة » تنفرد بنشر اول تحقيق صحفى عن التحنيط عند قدماء المصريين .. وتقدم المعجزة التى تمت على ارضنا .. الارض التى عاش عليها الفراعنة وحققوا فوقها المعجزات ..

.. ولقد عشنا فرحة النجاح دقيقة بدقيقة مع الدكتور رمزى اسكندر مدير المعمل الكيماوى بمصلحة الآثار .. انه يحكى لنا قصة السر .. وكيف حقق علماؤنا العرب المعجزة التى القت عليه اشعة الضوء لاول مرة منذ آلاف السنين .

والقصة تبدا منذ ثلاثين عاما .. حينما وصلت مجموعة من اللفائف الكتانية والاوانى والآلات المعدنية التى عثر عليها فى احدى المقابر بمنطقة سقارة وبعض معابد الوجه القبلى .. ومن يومها والدنيا ترقب بلهفة شديدة نتائج الابحاث لمعرفة مواد التحنيط التى استخدمها قدماء المصريين .. وظلت العينات تتكاثر على معمل الابحاث الكيميائية بمصلحة الآثار وعلى مر الايام تم الوصول الى معرفة بعض المواد .. الى ان وصلت كمية اخرى منذ عدة اسابيع تأكد بعدها الدكتور اسكندر ان الاسرار كلها انكشفت وان معجزة التحنيط لم تعد معجزة بعد الآن .

طرق التحنيط ..

قال لى الدكتور اسكندر : ان البحث العلمى اثبت ان القدماء المصريين استخدموا ثلاث طرق للتحنيط

● الطريقة الاولى وهى اغلى الطرق ثمنا وكانت تستخدم للملوك والامراء والكهنة والعظماء وفيها يستخرج جزء من المخ بطريقة آلية .. ويستخرج الباقى بواسطة العقاقير .. ثم تستخرج محتويات البطن وتغسل الاحشاء المستخرجة بعرق النخيل والتوابل ثم يحشى التجويف بالمر والقرفة ومواد عطرية وبخور اللبان وبعد ان يخاط شق البطن كانت الجثة توضع فى النطرون ثم تغسل وتلف فى لفائف كتانية كانت تلصق بعضها ببعض بالصمغ

● الطريقة الثانية وفيها كانت الجثة تحقن بزيت الارز ثم تعالج بالنطرون

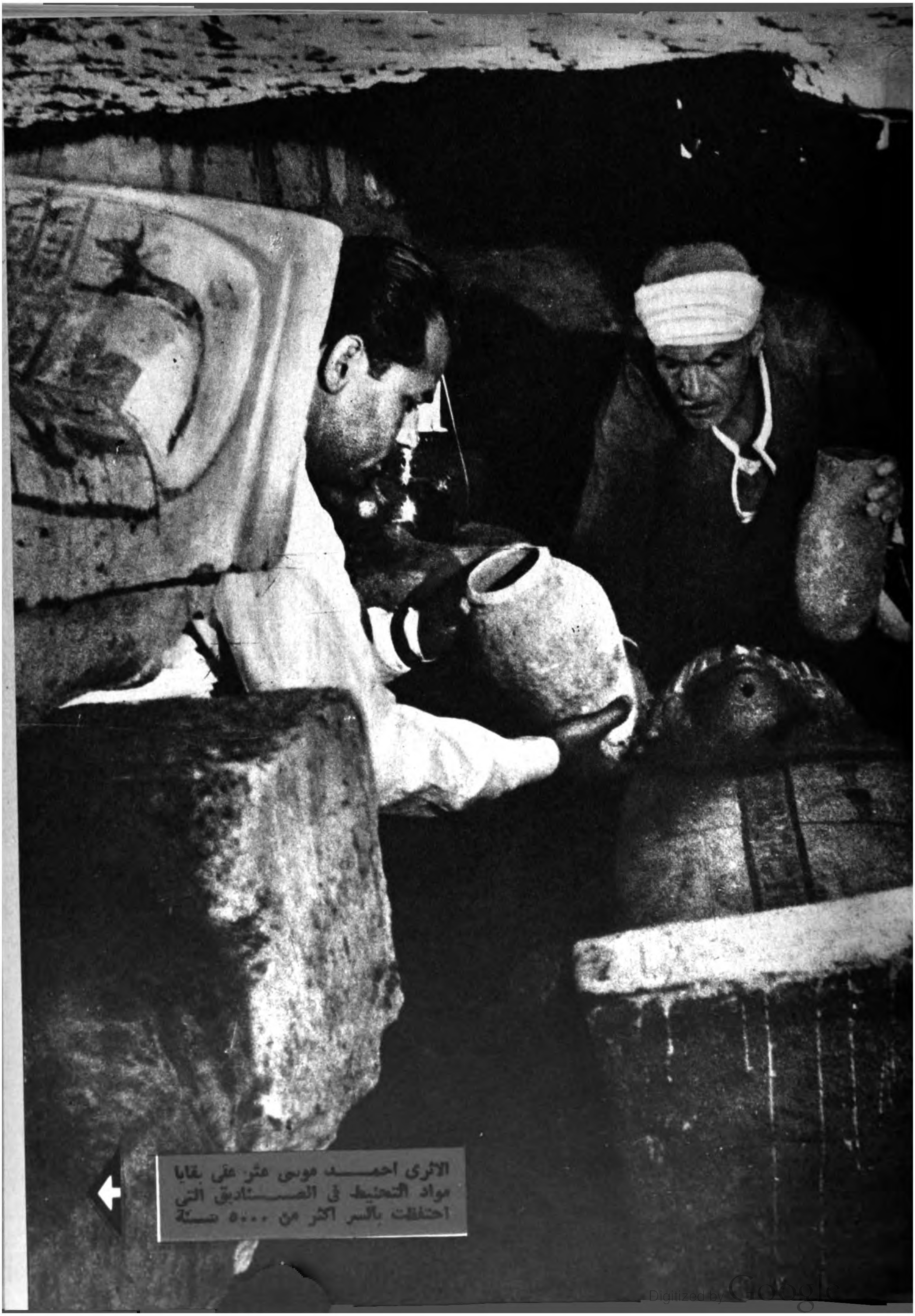
● الطريقة الثالثة وهى ارخص الطرق الثلاث وقد اختارتها الطبقات الفقيرة وتتضمن غسل الجثة والاحشاء بواسطة حقنة شرجية ثم تعالج بالنطرون بعد ذلك ..

الطب منذ ٥٠٠٠ سنة

وكل هذا يؤكد مدى تقدم علوم الطب عندهم فى هذه العصور .. وهذا ما يذكره هيرودوت المؤرخ الافريقى الذى زار مصر فى منتصف القرن الخامس قبل الميلاد وكتب عنها كتابا من اعظم الوثائق التاريخية واهمها بالنسبة للتاريخ المصرى القديم فيقول : « ان الطب عندهم ينقسم الى فروع متعددة .. لكل مرض طبيب متخصص فيه لا لاكثر .. وبلادهم كلها غاصة بالاطباء .. بعضهم متخصص فى العيون ، وبعضهم فى الراس ، وبعضهم فى الاسنان ، وبعضهم فى الامعاء ، وبعضهم فى الامراض الخفية » ..

ويقول الدكتور احمد بدوى انهم عرفوا ايضا طوائف منظمة من رجال الطب مثل « عميد الاطباء » و « الطبيب الاول » وطبيب القصر الاول ، وطبيب الاسنان الاول للقصر ..





الاثرى احمـــــد موسى عثر على بقايا
مواد التحنيط فى الصـــناديق التى
احتفظت بالسر اكثر من ٥٠٠٠ سنة

ثلاثة طرق للتحنيط

من مقابر سقارة خرجت المواد التى كشفت سر التحنيط عند قدماء المصريين

التحنيط الحديث

ودار فى ذهنى سؤال .. قلت للدكتور اسكندر ما الفرق بين الطرق القديمة التى استخدمها قدماء المصريين فى التحنيط وبين الطرق الحديثة التى لا تستمر عادة لاكثر من عام واحد – كجثة لينين مثلا التى يعاد تحنيطها كل سنة – قال .. ان الطرق العملية الوحيدة التى يمكن بها حفظ الجسم الانسانى اطول مدة ممكنة تتلخص فى :

- الحفظ بالتبريد ولم يعرف المصريون القدماء هذه الطريقة
- الطريقة الحديثة وهى حقن الجسم بسائل مطهر وقاتل للميكروبات فى أوعية الجسم الدموية فينتشر ببطء الى كل الانسجة ويحفظها ولم تكن هذه الطريقة أيضا معروفة قديما
- تجفيف الجسم تجفيفا تاما ثم حفظه بعد ذلك جافا ، وهذا هو ما فعله قدماء المصريين ولهذا كانت عملية تجفيف الجسم اول عمليات التحنيط واهمها.. ولما كان الجسم الانسانى يحتوى على الماء بنسبة ٧٥٪ من وزنه فان تجفيفه تجفيفا تاما لم يكن بالامر الهين .. وقد كانت عندهم طريقتان للتجفيف وهى اما ان تكون بالحرارة الطبيعية المستمدة من اشعة الشمس او بطريقة صناعية أخرى اى يتعرض الجسم للنار لمدة معينة .. وثبت ايضا انهم استخدموا مادة كيميائية يمكن ان تجرد الجسم من الماء بعد امتصاصه .

٢٠ مادة .. لاول مرة

ويقودنا الحديث الى النبأ الذى انتظره العالم طويلا ..

ما هى المواد التى استخدمها القدماء المصريين ليحتفظوا بالجثة على مر آلاف السنين . ان المواد التى توصل اليها البحث العلمى على مر ثلاثين عاما وتذاع الآن لاول مرة هى :

شمع النحل – القار – الكاسيا – زيت الارز – سدرى سوكوس – سدريوم – القرفة – الصمغ – الحناء – حب العرعر – الجير الحى – النطرون – دهانات عطرية – البصل – عرق النخيل – الراتنجات – الملح – نشارة الخشب – التوابل – قطران الخشب .

السؤال الصعب

ولكن كيف استخدمت كل هذه المواد .. كان هذا هو السؤال الصعب الذى حير الباحثين طويلا. .ما هى النسب التى مزجت بها كل هذه المواد .. واى المواد كانت تستخدم اولا وباى قدر .. واستطاع البحث العلمى ان يهدم السر الذى يختفى وراء السؤال .

فمثلا استخدموا شمع النحل كثيرا فى التحنيط لتغطية الاذن والعين والانف والشق البطنى .. وثبت ان الكاسيا متشابهة تماما مع القرفة وقد استخدمهما القدماء المصريون للتتبيل والتعطير وربما كبخور ايضا .. اما زيت الارز والسدرى سوكوس فكلها عبارة عن افراز راتنجى ينز طبيعيا من بعض الاشجار الصنوبرية . اما السدريوم فهو حامض خل الخشب المخلوط بزيت تربنتينا وقطران الخشب .

كذلك فقد استخدموا الحناء لتكسب الدهانات المستعملة رائحة زكية .. واستعملوها ايضا لتخضيب راحة الايدى واصابع القدمين والشعر باللون الاحمر وقد وجدت موميات كثيرة على هذا الحال .

اما حب العرعر فكثيرا ما عثر عليه فى المقابر المصرية القديمة ، فقد عثر فى مقبرة توت عنخ آمون على اربع سلال مملوءة به ، وهو صغير الحجم ، ويوضع على الجثة لخواصه الحافظة او لاهميته فى المحافظة على درجة الحرارة ..

ومن المواد التى حيرت العلماء فى تحليلها ومعرفتها .. مجموعة الدهانات الثمينة التى لم تكتشف الا منذ وقت قريب جدا ، وكانت تستخدم لتدهين الجثة بعد التحنيط وثبت انها تتركب من راتنجات صمغية تحتوى على الكندر والمر وزيوت ودهانات اخرى منها زيت الارز ودهن ثور وزيت زيتون . وثبت أيضا انه بعد اعداد الموميات وتدهينها وتدثيرها كانت تقام احيانا حفلة يجرى فيها صب مادة راتنجية سائلة او شبه سائلة على المومياء ، واحيانا على التابوت وعلى الاحشاء بعد وضعها فى الصندوق .

والبصل ايضا ...

ولكن لماذا استخدموا البصل؟..

لقد وجد البصل فى حالات كثيرة حيث كان قشره يوضع على عين الميت ويوضع البصل ايضا فى تجويف الحوض وفى التجويف الصدرى وفى الاذنين وفى مقدمة العين .. واستخدموا كذلك عرق النخيل فى غسل التجويف الصدرى والبطنى للجسم والاحشاء.. وعثر ايضا على الراتنج مختلطا بنشارة الخشب داخل تجاويف الموميات.. وقد اشار هيردوت المؤرخ الافريقى الى انهم استخدموا التوابل ولكنه لم يذكر شيئا من انواع هذه التوابل . اما من قطران الخشب فهو سائل اسود كثيف ذو تركيب معقد وينتج من التقطير الاتلافى للخشب الراتنجى .. وزفت الخشب هو الجسم الصلب المتخلف من تقطير قطران الخشب للحصول منه على بعض المواد الطيارة الموجودة به واهمها حامض الخليك والكحول الميثيلى وبعض الزيوت والكربوزوت . وقد عثر ايضا على النطرون فى أوعية المقابر ومطمورا فى حفر ضمن المواد المتخلفة عن تحنيط توت عنخ آمون . وبذلك تكون كل المواد التى استخدمها المصريون القدماء تم الكشف عنها .

الموت .. عندهم

ولكن ماذا كان هدفهم من الاحتفاظ بالجثة ؟.

لقد اعتقد المصرى القديم بأن الموت لا يعنى نهاية كل حى .. ولكن الموت ليس الا نقلة تفارق فيها الروح الجسد فترة ومن الممكن ان تعود اليه اذا ما استطاعوا حفظ معالمه سليمة . ولذلك وجهوا عنايتهم لمنع تحلل او تعفن الجسم والمحافظة عليه حتى يمكن للروح ان تتعرف اليه وترجع مرة اخرى . ويقول هيردوت انه : « اذا مات – فى بيت من البيوت – رجل ذو قدر لطخت كل نساء البيت الرأس او الوجه بالطين ثم يتركن







تم الكشف عن كل مواد التحنيط داخل السراديب والمقابر





استخدم قدماء المصريين البصل والحناء والتوابل فى التحنيط

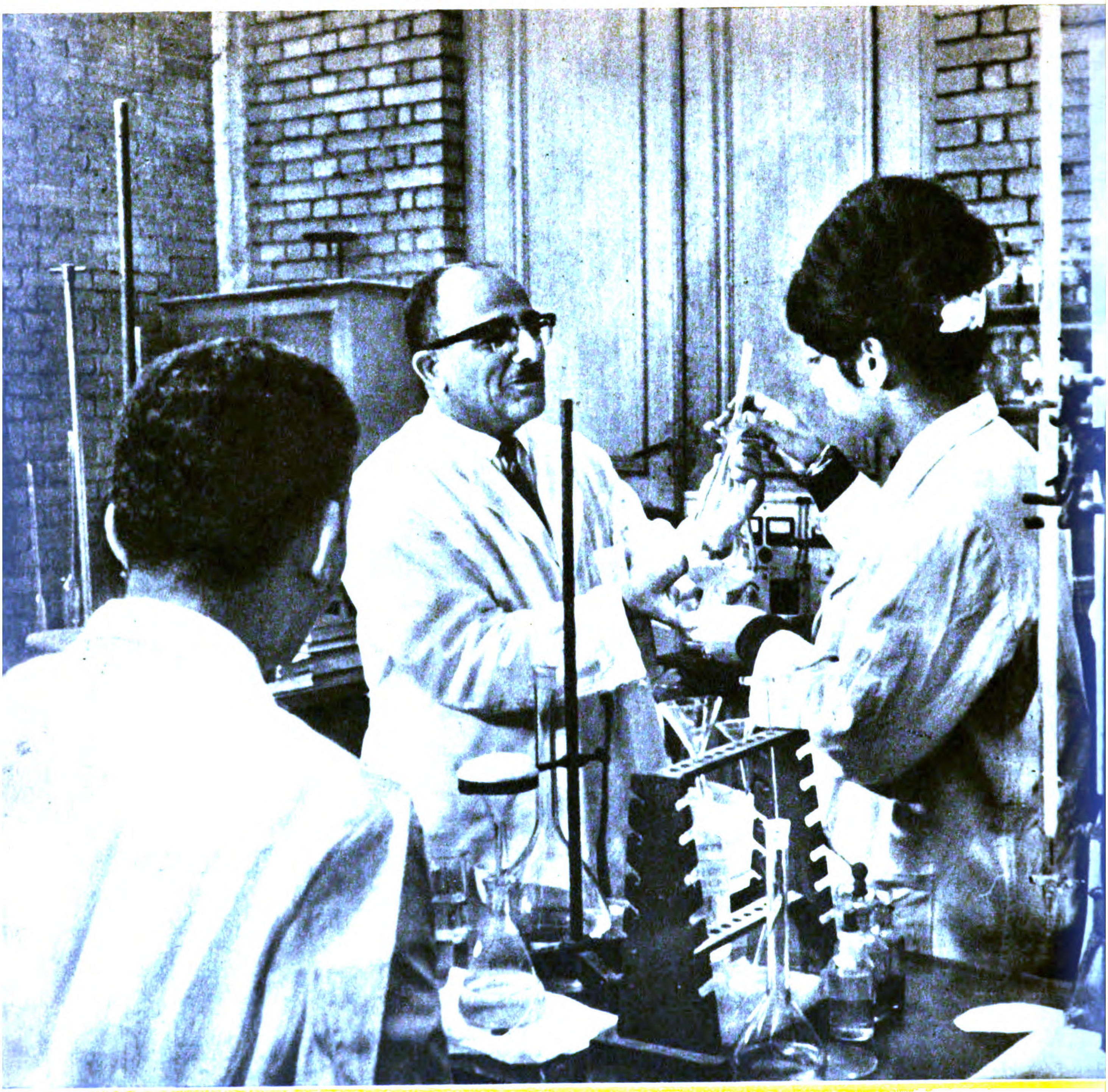
الجثة فى الدار ويجلن فى المدينة لاطمات وقد شمرن وكشفن عن صدورهن ومعهن كل قريباتهن .. والرجال كذلك يلطمون ويشمرون وعندما ينتهى ذلك يحملون الجثة لتحنيطها »

منذ متى .. ؟ !

وسألت الدكتور اسكندر عن تاريخ بدء التحنيط عند القدماء..

قال انه لا يعرف بالضبط متى بدأ المصريون القدماء فى ممارسة فن التحنيط ولكن أول دليل يرجع الى أوائل الاسرة الرابعة اذ وجد من ذلك العصر صندوق أحشاء الملكة حتت حورس والدة الملك خوفو بانى الهرم الاكبر . وقد بدأ فن التحنيط عند القدماء بطمر الجسم فى الرمال الساخنة فى مناطق جافة على عمق قليل من سطح الارض وقد وجدوا ان الاجسام احتفظت بجزء غير قليل من أنسجتها مما أوحى اليهم بامكان حفظ الجسم فى حالة جيدة . غير انهم بعد ذلك قاموا بلف الاجسام ووضعها فى مقابر ذات جدران ولكن الاجسام تحللت تحللا كاملا ..

ويبدو أنهم قد تبينوا أن السبب الرئيسى لتعفن الجسم هو وجود الامعاء ومحتويات الفراغ الصدرى والبطنى التى تتحلل بسرعة ويمتد التعفن منها الى بقية اجزاء



في المعمل الكيمائى اعلن الدكتور اسكندر ان السر لم يعد سرا!

ـسم ففكروا فى التخلص منهـا
ـقلها فى أوان خاصة . وتقدموا
ذلك فعرفوا ان تجفيف الجسم
ثم اضافة بعض المواد الكيميائية
ـه بحفظه اطول مدة ممكنة ..
ـلا كان لهم ما ارادوا .

هكذا يتم التحنيط

واثبتت الحفريات
الابحاث ان عملية التحنيط
ـت تتم كما يلى :
بوضع الجسم على
ـحة خشبية لاجراء
ـعمليات الجراحية اللازمة
ـيه وهى استخراج المخ
من الجمجمة من خلال العظمة المصفويه بالانف بآلة معدنية ثم يتم استخراج محتويات الفراغ الصدرى والبطنى فيما عدا القلب .. لان القلب كان فى نظرهم مركز كل احساس طيب فى الجسم ولاعتقادهم بان القلب سيوزن امام محكمة العدل فى الحياة الثانية لاثبات طهارة المتوفى وقلة ذنوبه واذا كان القلب ثقيلا وسقط فى الميزان فيقذف بالمتوفى لحيوان اسمه « البعبع » اما اذا ثبتت براءته فيقدم للاله اوزوريس حيث يبقى معه فى الجنة الى الابد .

بعد هذه العمليات الجراحية تغسل الفراغات بنبيذ النخيل .. ثم تعالج الاحشاء بالنطرون وتوضع فى اربعة أوان خاصة بها ثم تبدا عمليات التحنيط التى كانت تستمر الى ٧٠ يوما كاملة حتى يقفل الشق البطنى ويوضع الراتنج المنصهر عليه او بخياطته بخيط من الكتان او بخيوط من معدة القطط .. ثم توضع الجثة بعد ذلك فى التابوت وتنقش عليها رسوم وكلمات تحفظ الجثة وتحميها ويضمنون بها للمتوفى عيشة سعيدة مكرمة فى حياته الثانية ويضمنون بها ايضا رضاء الالهة وغفران كل الذنوب .

عبد السلام حلبة

قضايا الإرهاب

فى خلال الاسبوعين الماضيين بدأ الدفاع مرافعاته فى قضيتى الارعاب لمصطفى اغا .. وسعيد رمضان . وفى هذه القضية الاخيرة حاول الدفاع من خطاب السيد خطاب وزملائه الارهابيين أن يقدمهم فى صورة نصابين يعملون لابتزاز اموال سعيد رمضان فى الخارج .. وقد كان هذا هو المخرج الوحيد للدفاع ..

واخذت النيابة فى مرافعاتها تسوق دليلا بعد دليل .. وازاحت الستار عن اخطر الاسرار فى اساليب الاغتيال وكشفت النقاب عن التنظيمات والخلايا والاسر .. التى يتبعها الاخوان فى تشكيلاتهم

قضيتا سيد قطب وعلى عشماوى

واذا كان قرارا الاتهام عن التنظيم السرى للاخوان المسلمين واللذان تضمنا ٨٩ متهما يجعلان القضية رقم ٣ من أهم قضايا الارهاب التى ستنظر فى الايام القليلة القادمة.

وهاتان القضيتان ضبط فيهما اخطر خلايا التنظيم التى دبرت الاغتيالات وعمليات النسف والقتل

وفى هذه الخلايا ظهرت أسماء الخلايا والاسر ، مثل اسرة السيدة زينب واسرة .. الطبارين واسرة عرب الحصن .. واسرة الحمسات

تقسيم مهنى ..

وفى هذه الخلايا وضعوا تنظيما مهنيا لكل منها.. فالمهندسون.. والمهندسون الكيماويون يقومون بوضع تخطيط لعمليات النسف والتدمير .. ويقومون بتركيب المواد الكيمائية لصنع المفرقعات .. كما يقومون بترجمة التعليقات التى تكتب عن البلاد فى الصحف الاجنبية .. والمدرسون يقومون ببث الدعوة بين الصفوف واصدار النشرات التى تحتوى على الاخبار وطلبة الجامعات فى كليات الطب والهندسة والتجارة يقومون بعمليات طبع النشرات .. والقيام بعمل «قسم الاستماع» للاذاعات الاجنبية واختيار الاخبار المثيرة وكتابتها ونشرها على نطاق واسع .. والموظفون الكبار هم الرؤوس المفكرة للتنظيم .. والموظفون العاديون يقومون بنقل الاسلحة والمتفجرات من مكان الى آخر والعمال والسعاة يشتركون فى عمليات الاتصال .. وعلى راس هذا كله المفكر الايديولوجى .. والعقائدى لهذا التنظيم .. سيد قطب من طريق .. معالم فى الطريق . هذا بالاضافة الى سيدتين تقومان بالاعمال التى لايمكن الشك فيها .

التقسيم العددى

وعلى هذا فيمكن القول من واقع قرار الاتهام أن هذا التنظيم فى القضيتين .. ضم ١٥ عاملا بين سائق وعامل وساع ، و ١٢ موظفا عاديا بالمؤسسات والشركات والمصالح ، و ١٧ مهندسا كيماويا ومعيدا بكليتى الهندسة والطب و ٩ مدرسين بالمدارس الثانوية والمعاهد الدينية .. و ٦ طلبة بكليات الهندسة والطب والتجارة وقسم الهندسة الكيماوية خصوصا .. و ١٢ موظفا من كبار الموظفين منهم أعضاء مجالس ادارات ومديرو انتاج وباحثون قانونيون وسيدتان هما زينب الغزالى وحميدة قطب وعريفان سابقان بالقوات المسلحة ووزير سابق للشئون البلدية والقروية هو عبد العزيز على بالاضافة الى ٥ متهمين هاربين .. ستتم محاكمتهم غيابيا

قرار الاتهام

وطالبت نيابة أمن الدولة باعدام المتهمين السبعة الاول فى قضية سيد قطب باعتبارهم المتولين لزعامة التنظيم . فسيد قطب زعيم التنظيم ومحمد يوسف هواش المراجع بالجمعية التعاونية نائب رئيس التنظيم .. ثم أعضاء مجلس قيادة التنظيم الذى روعى فيه أن يختص كل عضو من اعضائه بمسئوليات اقليمية .. فعلى عبده عشماوى مسئول عن التدريب والسلاح ومسئول عن تنظيمات القاهرة .. وعبد الفتاح عبده اسماعيل مسئول عن الناحية الدينية والمالية والاتصالات الخارجية ومسئول عن تنظيمات المنطقة الشرقية .. وعبد المجيد عبدالسميع مسئول عن الامن والمعلومات .. والمسئول أيضا عن تنظيمات الصعيد « الوجه القبلى » .. اما صبرى عرفة فمسئول عن محافظة الدقهلية والغربية ودمياط . أما آخر قادة التنظيم مجدى عبد العزيز فمسئول عن الناحية العسكرية والاتصال بين الاسكندرية والبحيرة .. وباعتبارهم اخطر أعضاء التنظيم فقد طالبت النيابة باعدامهم

ووجهت اليهم النيابة والى باقى الاعضاء الـ ٨٢ للتشكيل السرى .. تهم محاولة تغيير دستور الدولة وشكل الحكومة بالقوة واغتيال القائمين على الحكم فى البلاد وتخريب المنشآت واثارة الفتنة فى البلاد واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر لعمليات الاغتيال والنسف والتخريب

مدى صلاحية العضوية

ان مدى صلاحية العضوية فى التنظيم تتم بعد دراسة منهج دينى لاختبار هذه الصلاحية وسط « المجتمع الجاهلى القائم » التزاما بما تضمنه مؤلف سيد قطب « معالم فى الطريق » ويصبح المنضم عضوا فى التنظيم بعد التزامه وايمانه بأن العالم يعيش فى جاهلية تقوم على أساس الاعتداء على سلطان الله فى الارض . وعلى أخص خصائص الالوهية ، وهى الحاكمية .. وأنه لابد من

زينب الغزالى



بعث الرفعة الاسلامية .. ولا بد من طليعة تعزم العزم وتمضى فى الطريق ..

دور الاعضاء

واثناء وجود سيد قطب فى السجن بعد ان صدر الحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما من محكمة الشعب عام ١٩٥٤ كان على اتصال باعضاء التنظيم السرى وهو فى السجن عن طريق شقيقته حميدة قطب وكان يمد الاعضاء ببرنامج دراسى وتقوم حميـدة قطب .. بتسليم هذا البرنامج .. والرســائل الى زينب الغزالى وتقوم هـذه الاخيرة بدورها بتسليمها للمسئولين فى التنظيم السرى

اما بعد خروجه من السجن عقب الافراج الصحى .. فقد بدا يتصل مباشرة بالمسئولين من التنظيم السرى فى منزله وطلب من يوسف هواش المتهم الثانى ان يقود التنظيم اذا ما اعتقل وكان ذلك فى ١٩٦٥/٨/٦ ، ولما اعتقل ســيد قطب فى هـذه المرة اتصلت شقيقته حميدة بهواش – قبل اعتقالهما – وطلبت منه القيام بضربة حاسمة ضد نظام الحكم ..

وبدات زينب الغزالى الاتصال بباقى اعضاء التنظيم وطلبت منهم الاتصال بهواش الذى سلمته الف جنيه للانفاق منها على عمليات الاغتيال وقامت حميدة قطب بتدبير لقاء مع هواش للاعضاء شاءت الظروف الا يتم بسبب اعتقال هواش

حلق لحيته

ومن الطريف أن عبد الفتاح اسماعيل لما علم أن سلطات الامن تبحث عنه تنكر فى زى الفرنجى بعـد أن حلق لحيتـه الى أن تم ضبطه

أما مجدى عبد العزيز فقد اشترى خمسة مدافع وأربعة مســدسات لتنفيذ عمليات الاغتيـال والتخريب واتفق مع على عبـده عشماوى المتهم الثالث على شراء عشرة مدافع من بلدة كرداسة واتفق مع الكيماويين أعضاء التنظيم على صنع مواد ناســفة ومفرقعات زجاجات مولوتوف

فى مؤسسة الطاقة الذرية

وتمكن مبارك عبد العظيم من تكوين أسرة من بعض العاملين فى مؤســسة الطاقة الذرية وهم المتهمون من السادس عشر الى التاسع عشر، محمد عبد المعطى ومحمد المامون واحمـد عبد الحكيم وصلاح خليفة ثلاثة منهم معيدون بمؤسسة الطاقة الذرية والرابع موظف بها .. ودعاهم مبارك فى منزله الى صناعة مفرقع النيتروجلسرين وتمت التجربة ثم احضر مطبوعا بالالة الكاتبة عن صناعة المفرقعات من نترات النشادر وسلمه الى صلاح خليفة الذى قام بتحضير عينة المفرقع فى داخل معمله بمؤسسة الطاقة الذرية

الهرب

وفى مســاء ٢٦ يوليو عقد اجتماع عند عشــماوى أعلن بعده قرار قيادة التنظيم وهو الاصطدام مع سلطات الدولة

ولما فوجىء فاروق المنشاوى بالقبض على عشماوى ومبارك عبد العظيم اتفق مع فايز محمد على الهـرب خارج البلاد عن طريق الصحراء الغربية غير أن سلطات الامن قبضت عليهما فى مرسى مطروح

وفاروق المنشــاوى وهو مهندس قام مع سعد الدين الشريف وهو مهندس أيضا . قاما بمعـاينة محطة توليد الـكهرباء وغرفة التوصيلات الكهربائية بمطار القاهرة الدولى بتكليف من عشماوى لتدميرها عند تنفيـذ خطة الصدام مع الحكومة

فقد بطاقته الشخصية

أما محمد المامون الموظف بمؤسسة الطاقة الذرية فقد توجه الى شرطة المعادى بحجة فقد بطاقته الشخصية واستطلع مبنى القسم وأعد رسما تخطيطيا للقسم سلمه الى مبارك عبد العظيم مدرس العلوم واستولى على كمية من مادة نترات النشادر من مؤسسة الطاقة الذرية وسلمها لصلاح خليفة المعيد بالمؤسسة، الذى قام فى داخل معمله بالمؤسسة بتحضير نترات الامونيوم وكرومات البوتاسيوم وسائل السولار وعبأ الناتج فى ثلاثة اكياس نايلون وتمكن من الخروج بها وتوجه الى منزل زميله عبد المعطى الجزار المعيد بمؤسسة الطاقة .. وسلمها الى مبارك عبد العظيم .. الذى قام مرة أخرى .. بتسليمه كمية من هذه المواد الثلاث لتحضيرها فى مؤسسة الطاقة الذرية .

فن الماكياج

أما سعدالدين الشريف المهندس فقد انضم الى أسرة السيدة زينب وهى تابعة لاشراف مبارك عبد العظيم وقد انضم اليها محمد عبـد المعطى رئيس قسم الزخـرفة بشركة الخزف وقيل له ان الاختيار قد وقع عليه لمواهبه فى الرسم وفن المكياج وذلك لاحتمال قيام أحد أفراد التنظيم بمهمة تســتدعى تغيير ملامحه لكى لايقبض عليه فوافق

القسم

ويقول مرسى مصــطفى الباحث بالمركز القومى للبحوث والمتهم التاسع والعشرون فى القضية .. ان كل من ينضم للتنظيم يحلف يمين الولاء بقسم هذا نصه « نعاهد الله ان نبايع انفسنا واموالنا فى سبيل نصرة الاسلام مخلصين بايماننا مطيعين له فى السراء والضراء عاملين على تغيير نظام الكفر »

ولما كان اعضاء التنظيم يتسمون باسماء مستعارة فقد اطلقوا عليه أسما رمزيا هو « أبو طالب » وكان يشترك فى المحاضرات التى تعقد لشرح مبادىء التنظيم .. ويقوم أحمد عبد المجيد الموظف بوزارة الحربيـة باعتباره مسئولا عن جمع المعلومات بتزويدهم بالصحف الاجنبية ويكلفهم بترجمة الاخبار والمقالات السياسية والاجتماعية فيما يتعلق بالبلاد .

قسم استماع سياسى لاسرائيل

كذلك فان محمد بديع المعيد بكلية الطب طلب اليه ترجمة الاخبار والمقالات فى الصحف والمجلات الاجنبية بالاضــافة الى مجموعة القصص البوليســية وكتب الجاســوسية ليتعلموا كيفية التخلص من مراقبة السلطات .. وكان الاستماع موجها الى محطة لندن ومحطة اسرائيل لسماع الاخبار التى تذاع عن البلاد وتقديم تقرير عنها

القتل فى منزل زينب الغزالى

وقد تم تشكيل مجلس قيادة ثلاثى بمنزل زينب الغزالى اقسم الجميع على أن تكون القتل جزاء من يخل بالقسم

خالتك

وكانت المراســلات بين عشماوى وزينب الغزالى يوقع عليها عشماوى بامضاء خالتك . وقد ثبت من تقـرير المباحث العـامة فى ٦٦/١/٣١ أن زينب الغزالى الهمت بتبديد اموال جمعية السـيدات المسلمات

التخصصات

بالنسبة لفاروق عباس الطبيب بمستشفى الدمرداش فقد كانت مهمته مداواة جرحى التنظيم عند وقوع الصدام

أما وهبة عبـد الحميـد الموظف بالدار القومية فمهمته صنع الاختام المزورة كمـا أن عليه تقديم تقارير عن الصحفيين بحكم عمله

وعلى عبد الكريم الموظف بالسكة الحديد يعمل على تنظيم عمليات النقل بالسـيارات والدراجات البخارية .. باعتبار انه مسئول عن « النقل العام »

أما محمد جريشة النائب الســابق بمجلس الدولة فعليه « اعدام الادلة القانونية » من أصول النشرات السـياسية بعد استخدامها

وابراهيم أحمـد المدرس بمعهـد منوف الدينى عليه بث الدعوة

الوزير السابق

أما المتهم عبد العزيز على وزير الشئون البلدية السابق باعتباره سياسيا سابقا فقد طلب منه اعداد كشف باسماء المسـئولين الكبار حسب أهميتهم .. وكان من المترددين على منزل زينب الغزالى

وطلب منه أعداد كشف بأسماء المحافظين ومديرى الامن لاعتقــالهم عقب الانقـلاب المزعوم .

وبعد .. فهذه لمحات خاطفة .. عن هؤلاء الارهابيين وأدوارهم .. انهم خـلال الايام القادمة سيقدمون للقضاء ليقول كلمته فى القضايا

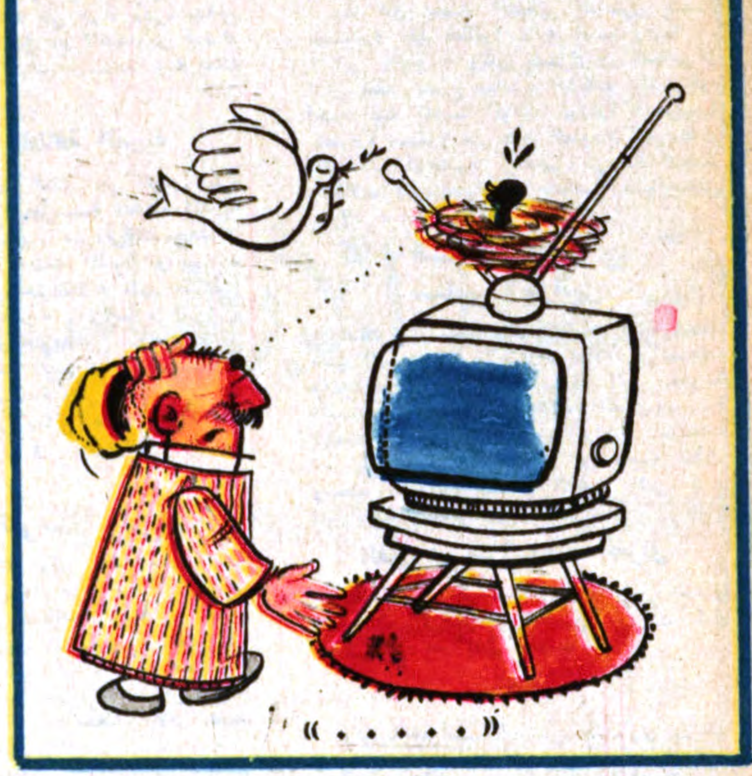
احمد يحيى

سيد قطب

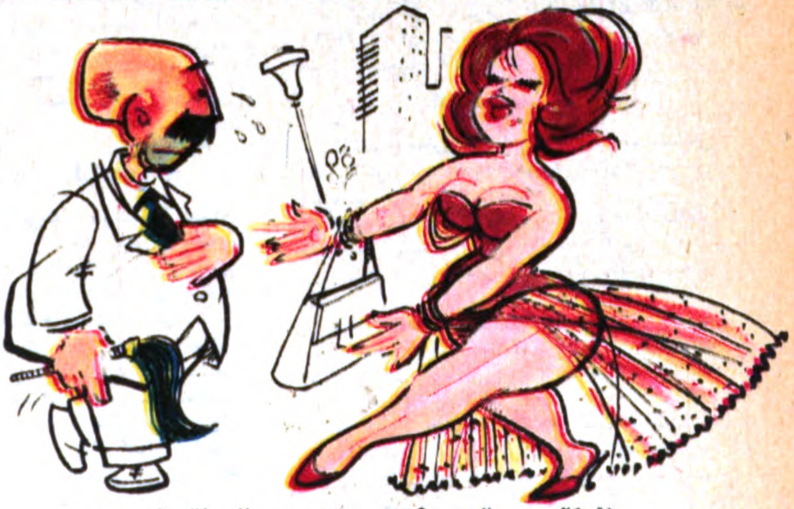


ضحكات

بريشة حموده







الراقصة ـ ادينى حضرت بالبدلة الرسمى



فى السيرك ـ قوللى اولا .. انت زملكاوى ولا اهلاوى



الخيوط

بقلم: محمد جبريل

خلا الذهن ، الا من أمنية واحدة: لو أنها أغمضت عينيها، ثم فتحتهما لتجد نفسها فى حضن جدتها ،والظلام يتمدد فى أرجاء الغرفة الصغيرة ، واللمبة السهارى ترسم دائرة من الضوء الخافت على الجدار ، وهتاف بائع الكباب ، يتناهى عبر النافذة: يا كريم !

لم يعد العمل فى المصنع بمثل بساطته الاولى • الطواحين تقذف بكميات هائلة من العطارة •• ومع هذا ، أضيفت طاحونة جديدة ، وصراخ صاحب المصنع يستحث الجميع على العمل ، والايدى ترتفع وتنخفض لتملأ الاكياس بانتظام ، وبلا هوادة ••

قالت المرأة : لماذا لا تعمل ؟•• كل البنات يعملن !• ووافقت على العمل ، ولكنها عادت – فى المساء – الى بيت جدتها •

ورات أمام السبيل الصغير فى أول الحارة ، عربة يد تسد عليها الطريق •• فعادت بخطوات غاضبة الى سوق الترك ، ومنه الى شارع الميدان ، بين أكوام العطارة التى تسحق داخل الاجران •

– **فوقية !•**

– هتفت فى فزع :

– **انت ؟!•**

نسيته تماما !• والطريق لم يعد مظلما • شارع الميدان – رغم طول مشواره – لا يخلو من عربات يد تنيرها الكلوبات ، فتبدد ظلامه ، وتساءلت الجدة : أين صوتك ؟••

اصرخى !• ثم قالت فى تأكيد :المرأة الملعونة تغزل شباكها !•• لكنها غيرت طريقها ، ونسيته •

– **لماذا غيرت طريقك ؟؟**

– لا شأن لك بى !•

غمغم فى هدوء :

– **ليت هذا يكون !•**

زوت مابين حاجبيها ، وتساءلت :

– **ابى ؟•**

هز كتفيه ، وقال :

– **هل ما زال يذكرك ؟ •• لا !•**

– **زوجته ؟ ••**

– **انها مشغولة بذلك الرجل !• لا !•**

– **من اذن ؟ ••**

– **لا احد ••**

همهمت وهى تلتقط انفاسها

– **انت تعرف كل شىء ••**

– هذا صحيح ••

– كيف ••

– **هل يتوه الاصل عن الظل ؟**

– لا أفهم شيئا !•

وضع راحته الغليظة على كتفها ، وقال فى مودة :

– يكفى الان اننا أصدقاء !•

لست صديقة لاحد !••والدكاكين تغلق أبوابها،والليل يحتضن الطريق بذراعى صمت ، ودعوة العين صارت كلاما ، ودوى الصرخة يصم الاذنين، والفم مغلق ••

قالت فى صعوبة :

– دعنى والا ••

– ماذا ؟ ••

– **سأصرخ ••**

– حاولى !•

هل يريد اخافتها ؟•• يا له من واهم !• هل هو مجنون ؟•• وربما قالت الام : سأزوجك ابن السلطان؟ انظرى يابنت••هذا هو ابن السلطان الشفتان غليظتان ، والانف واسع المنخارين ، والعينان ضيقتان تشوب بياضهما صفرة قاتمة •• والام ماتت •• ماتت • وابن السلطان مات !.

اقترب منها ، حتى طافت انفاسه بوجهها :

– انى أحبك ••

وأنا أحبك • أموت فيك • لكن دعنى •• سحنتك تخيفنى !•

– **دعنى ارجوك !•**

قال ، وهو يزداد التصاقا بها :

– **ولكننى وحيد مثلك !.**

تتابعت الصرخات عنيفة حادة ، لكن الطريق ظل على هدوئه وصمته، ونداء شحاذ على ناصية وكالة الليمون قصدت باب الكريم ! •• حاولت التخلص من ذراعه ، لكن مقاومتها ذابت فى عناده ، وابتسامة هادئة لا تفارق شفتيه ••

وواصل المسير ، حوارى وازقة وبيوت وطين ، وكلاب تنبح وأطفال يتصايحون، وصراخ ودعوات ونداءات •• وغاب عن بالها كل شىء ••

•• **وضرب الاب كفا بكف ،وتمتم فى مرارة :**

– فضحت ، وانتهى الامر !•

قالت المرأة فى نعومة :

– **لماذا تعكر دمك ؟•• انها لم تعد صغيرة ، ولا شأن لنا بها !•**

– **الزوجة الفاسدة تطلق••لكنها ابنتى •• جزء مسموم فى جسدى لا حيلة لى فيه ••**

دفنت المرأة رأسها فى صدره ، وقالت :

– ألست كل شىء فى حياتك؟••

– أنت ؟••

– **قلتها ليلة امس ••**

الكلمات كثيرة ، لكن ما معناها؟• والفريسة استكانت الى خيوط العنكبوت والقلب ريشة فى عاصفة، والظلام الدافىء سلطان لاحد لنفوذه، وفوقية مؤدبة ورقيقة ، وتناديك « بابا » فتفيض النفس بالنشوة والمتعة ، وسم اللسان يصعد بالقىء الى فمك،لكنك بالفم تقبله ،والحقيقة ضباب • قال :

– **امس •• زرت جدتها •• لم تعد تعرف طريقها ••**

– ما اسم الشاب ؟

– **عبده سلامة ••**

– ماذا يعمل ؟••

– **نقاش ••**

– هل تزوجها ؟••

وهو يخفض رأسه :

– الله وحده يعلم !•

هزت رأسها فى حيرة :

– **لماذا فعلت ذلك ؟•**

حدق جيدا فى الجسد الشحمى، والثديين المتلتلين ، والعينين المصبوغتين بالكحل ، ثم قال :

– **الله وحده يعلم !•**

•• ونظرت فوقية الى أسفل • الى صحراء المتراس التى يحدها الافق واكواخ الصفيح تناثرت هنا وهناك وكل شىء بدا صغيرا وتافها • لم تعد تأمل غير حبه • أكد لها بعناقه وقبلاته أنها امرأة كبقية النساء !• وتركت له مقودها فى استسلام عجيب • كلما سألت نفسها • الى أين ؟•• أجابت بلا تردد : **الى الشيطان •• انه رجل !•**

أشارت الى العينين الخابيتين ، وقالت :

– **البنت مريضة جدا !•**

قال عبده فى صوت هادىء :

– **وماذا افعل ؟**

– غدا ••سأحضر لها عند عودتى دواء وطعاما •• وستشفى باذن الله

ثم سألته فى لهجة مترددة :

– أين امها ؟

قال بنفس الصوت الهادىء :

– **لا ام لها ••**

– ماتت ؟••

– **لا اعلم .. فلست اباها**

صاحت فى دهشة :

– **لست اباها ؟••**

– لا اعلم لها أبا ولا أما •• ولكنها لطيفة ومؤدبة •• كأنها ابنتى تماما !•

حاولت ان تتكلم ، لكنه اشار لها بأن تصمت • بللت خرقة فى الماء، وراحت تمر بها على جبين الطفلة الملتهب ، وتنظر فى حيرة ، الى عبده الذى تكوم أمام الكوخ كالتمثال •



أنا عندى الحل

يحرره : توفيق الشورى

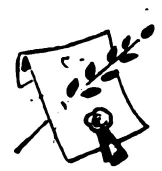
تجنيد

● الطالب : محمد صالح محمد معوض

ردا على شكواك بشأن موقفك من التجنيد . أفادت منطقة تجنيد القاهرة بأنك موضوع حاليا تحت الطلب وستطلب عند حلول دورك خلال هذا العام ١٩٦٦ وان كنت ترغب فى تأجيل تجنيدك كطالب بمدرسة بنى سويف للصناعات الميكانيكية كما تذكر فعليك استيفاء النموذج « ٢ جند » الذى يباع بمكاتب البريد وترسله للمنطقة للنظر وتأجيل تجنيدك قانونا ان كنت مستحقا ذلك .

● المواطنة : مبروكة محمد

ردا على شكواك بشأن اعفاء نجلك من الجيش . أرجو استيفاء النموذج ١ جند مدموغا بكشف عائلة قانونى وتسليمه لنجلك لارساله الى منطقة التجنيد المختصة التى جند منها من طريق وحدته للنظر فى اعفائه .



● ماهر سيد محمد عبد المنعم – طهطا

افادت منطقة تجنيد أسيوط بشأن تأجيل تجنيدك بأن الاوراق أرسلت الى مركز طهطا ثم الى بندر أسوان وأخيرا الى مركز أسوان بكتاب مركز طهطا رقم ١٤٨٨ فى ٥–١٢–٦٥ لاستيفاء بيانات بكشف العائلة الخاص بك واستعجل هذا الموضوع . وعليك تقديم نفسك لمركز أسوان لاستيفاء المطلوب حتى يمكن انهاء موضوعك .

● عريف : عبد الرحمن محمد اليمنى

مدة الخدمة بمدارس الجيش التى لا تنتهى بنجاح لا تحتسب من مدة الخدمة الالزامية .

ترخيص مصنع

● محمد بهاء الدين على مبارك

افادت ادارة الصناعات الغذائية ردا على شكواك بشأن طلب الترخيص لاقامة مطحن للحلوى الطحينية والطحينة البيضاء بمدينة سوهاج أن هذا الطلب قدم للهيئة فى ١٠–٧–٦٥ كما حضرت للهيئة وتمت مناقشتك فى هذا الموضوع . وقد تبين ضرورة معاينة المصنع استكمالا للدراسة . وقد أتمت الادارة الغذائية دراسة الموضوع واعدت المذكرة الخاصة بالعرض على لجان التراخيص الخاصة تمهيدا لاصدار توصياتها لعرض الموضوع على السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء للصناعة والثروة المعدنية للبت فيه .

معاش

● شرطى سابق : احمد محمد عبد الله خطاب

افاد السيد مدير ادارة شرطة السكة الحديد بانك تقدمت بالتماس وتم فحصه بمعرفة القسم الذى كنت تتبعه اثناء مدة خدمتك . فأورى بانك صرفت مبلغ احد عشر جنيها وسبعمائة وثمانية وخمسين مليما مكافأة وقد رفعت الأوراق للمدير المالى « مكافآت » بهيئة السكة الحديد للافادة عن مبلغى المكافأة والتعويض السابق صرفهما لك وذلك لمخابرة الهيئة العامة للتامين والمعاشات .

● نشات محمد سالم

ادارة شئون العاملين بوزارة الداخلية افادت بان والدك فصل من الخدمة فى ظل القانون رقم ٥ لسنة ١٩٠٩ وصرفت له المكافأة المستحقة

وحيث أنه جاء بالكتاب الدورى الصادر من وزارة الخزانة رقم ٦٥ لسنة ٦٥ فى شأن اجراءات منح المعاشات الاستثنائية انه لا يجوز قبول طلبات جميع العاملين السابقين بالحكومة او ورثتهم الذين فصلوا قبل ١–٥–٦٥ ولم يحصلوا على معاشات . ولما كان والدك ضمن من تشملهم تلك القواعد فلا يجوز قبول طلبه .



ويمكنه التوجه لوحدة الضمان الاجتماعى التابع لها محل سكنه للنظر فى منحه معاشا استثنائيا أو اعانة طبقا لقوانين الضمان الاجتماعى .

● رفعت محمود خليل

افادت شركة القاهرة للملبوسات والتريكو أنه ببحث شكواك تبين أن اجرك اصبح ٣٢٤ مليما وذلك بعد ضم المنح والعلاوات التى تستحقها مثل باقى زملائك العاملين معك .

● عريف : رمزى بباوى عبيد

لا يوجد بشركة باتا اى نظام يسمح بدفع اعانات للعاملين بها فى حالة وجودهم بالخدمة العسكرية؛ والشركة تقوم بحفظ وظيفتك لحين عودتك بعد انتهاء خدمتك وفقا للقانون ٥٠٥ لسنة ١٩٥٥ .

● المواطن : محمد صفوت انور صيام

كلية ضباط الاحتياط تقبل من حملة المؤهلات المتوسطة حتى سن ٢٦ سنة ومن حملة المؤهلات العالية حتى سن ٢٨ . ولا تقبل متطوعين من حملة الثانوية الزراعية

وقلوب معذبة

وحش آدمى

● الطالبة ع. م. ن

انا فتاة فى العشرين من عمرى جميلة جدا ومن عائلة محترمة ومحافظة الجميع يشهد لى بالاخلاق الفاضلة . لذلك تقدم لى عرسان كثيرون ورفضتهم جميعا . واخيرا تقدم ابن عمى وخطبنى دون موافقتى . ولكن مشكلتى التى سأشرحها هى السبب فى رفض كل من تقدم لخطبتى .

عندما كنت فى الخامسة من عمرى كان يسكن بجوارنا شاب يبلغ الثالثة والعشرين كان يتظاهر بالادب والاخلاق وكنت ادخل عنده لالعب مع اخته الصغيرة وفى يوم انتهز طفولتى وسذاجتى واعتدى على وقد منعته مع انى فى هذه السن لا اعرف الضرر الذى سوف يعود على فى الكبر . وبعد مرور خمس سنوات بدأت أعرف بعض الاشياء ثم عرفت ضرر البنت التى يعتدى عليها شاب لا يعرف الضمير ولا الرحمة فتذكرت مصيبتى السابقة عندما كنت فى الخامسة فحزنت كثيرا واصبحت لا انام الليل وكنت ادعو الله المغفرة وصممت على عدم الزواج وكانت حجتى الدراسة وكل املى ان اكون مواطنة صالحة ولكن للاسف تمت خطبتى والمشكلة الان هى تفكيرى فى ليلة الزفاف اننى اتعذب ماذا سيكون موقفى امام الجميع عندما يعرفون امرى . هل سيطردنى من منزله أم يغفر لى . وما موقف اى عريس آخر يدخل على عروسه ويجدها فى مثل حالتى هل يغفر . ارجو ان تكتب مشكلتى لانك لا تعرف مدى عذابى . اننى افكر فى الانتحار ولكن قوة ايمانى بالله تجعلنى اصبر ولا اموت كافرة .

المحرر : يا آنستى لقد اعتدى عليك هذا الوحش وانت فى سن صغيرة اى سن خمس سنوات لذا انصحك بعرض نفسك على طبيبة امراض نساء حتى تتأكدى من نفسك اذ ربما يكون هذا العمل

هـــواة المـراسـلـة

● الاسم : حسن احمد عبد الرحمن عابدين « ١٨ سنة »
العنوان : كلية التجارة — جامعة عين شمس
الهواية : المراسلة وتبادل المناظر

● الاسم : عبد القادر ابراهيم « ٢١ سنة »
العنوان : العراق — بغداد — ادارة مريم — شارع عبد العزيز القصاب
الهواية : مراسلة الجنسين

● الاسم : احمد الهاشمي محمود حسين « ١٨ سنة »
العنوان : ملوى — المدرسة الثانوية بنين
الهواية : مراسلة الجنسين وتبادل الطوابع والصور

● الاسم : محمد جواد على عبد اللطيف « ٢٠ سنة »
العنوان : مسقط — عمان — ص ب ٩٧
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع والمناظر

● الاسم : شعبان يوسف سليمان « ٢٠ سنة »
العنوان : أسوان — دار المعلمين العامة
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

● الاسم : عمر محمد حماد النحال « ١٦ سنة »
العنوان : مدرسة رفح الاعدادية الرسمية للبنين

الهواية : المراسلة وجمع المناظر

● الاسم : فهمى على قاسم « ١٦ سنة »
العنوان : الاسكندرية — ٦٥٦ طريق الحرية — جناكليس
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع والصور

● الاسم : محمدخالد علاءالدين « ١٨ سنة »
العنوان : سوريا — ادلب — جسر الشغور — شارع الشهداء — مكتبة الاتحاد
الهواية : المراسلة والسياحة وتبادل الصور

● الاسم : عبد الحميد ابراهيم سراج « ١٨ سنة »
العنوان : محلة ابو على مركز المحلة الكبرى ٢٨
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع والكرة

● الاسم : أيوب عبد الحميد « ٢٤ سنة »
العنوان : الاردن — جبل عمان ص ب ٢٢٢٣
الهواية : مراسلة الجنسين والتصوير

● الاسم : آنسة امية مكاوى
العنوان : لبنان — بيروت — كورنيش المزرعة — شارع لبس — عمارة رمضان
الهواية : مراسلة فتيات من الدول العربية

...حى لم يؤثر على بكارتك وتقطعى ...شك باليقين بدل ان تتعذبى ...وال هذه السنين . ادعو الله ...ن يتم فضله عليك وتظهر براءتك ...ظهرك لان هذا الجرم قام بفعلته ...لعنيفة وانت طفلة لا تدركين شيئا ...ما اذا كنت كبيرة فاللوم يقع عليك ...ان ظهرت براءتك فلا داعى لذكر ...هذا الموضوع لاى شخص اما لا قدر ...الله لو ظهر عكس ذلك ارى عرض ...الموضوع على والدتك قبل ان يتطور ...الامر الى اكثر من ذلك .

وارجو ان يصلنى منك مايطمئننى ...ليك حتى اكون على بينة من امرك ...اذا كنت فى حاجة لى .

اما عن موقفك ليلة الزفاف فلن ...كتب فيه قبل ان تتاكدى من ...نفسك .

● ص. ح — عمان

انك فى السنة ألنهائية ولم تنته بعد دراستك فمازالت امامك كثرة اخرى للتوظف حتى تبنى مستقبلك ثم ان فتاتك تمت خطبتها ولو بدون رغبتها فليس من المعقول حتى ولو تقدمت لخطبتها أن يوافق والدها على رفض خطيبها الأول والموافقة عليك . لذا ارى أن تشق طريقك وتترك هذه الفتاة حتى لا تكون سببا فى حدوث مشاكل عائلية . وستجد الفتاة التى تسعدك .

● م. ع. ف — اسوان

ان تصرفك تصرف شخص عاقل يرى المحافظة على علاقته بشقيقه ولا يكون سببا فى هدم حياته الزوجية . ارى ان تكون مذاكرتك فى مكان آخر بعيدا عن زوجة شقيقك حتى لا تعطيها الفرصة لقصصها الغرامية ولجلستها الغير لائقة وعندما ترى اعراضك سوف تنكسف على دمها وتتركك بس احترس من المقالب التى ربما تكيدها لك .



● اسرة « القوات المسلحة » تهنىء الزميل عبد السلام حلبة بعقد قرانه على الآنسة زينب رجب .. مبروك



مبروك لخطبة الآنسة هناء احمد رفعت كريمة السيد احمد رفعت مدير عام الشئون الاجتماعية بالبحيرة على النقيب محسن عبيدو



صلاح الدين حسين وحرمه والناصر صلاح الدين يهنئون الاستاذ احمد النحاس بعقد قران كريمته ...









مبروك ميلاد عصام السيد عبد المقصود وخالد احمد ...

مبروك ميلاد نادرة ابراهيم حلبة وسحر محمد وكفاية خريم بالاردن



يحيى زهران يهنىء احمد محمد ناصف بعيد ميلاده ..



مبروك ميلاد هويدا وهانى ابراهيم محمود نديم ...



مبروك ميلاد منال احمد حافظ



مبروك قران سيد حسين عبد الله على الآنسة نادية عزت ...

● تمت خطبة الملازم اول محمود عبد الحميد على الآنسة / زينب فتحى

● الرقيب اول/ محمد نور الدين على يهنىء الاستاذ مصطفى محمد بمولودته « امل »

● رزق احمد محمد محروس بمولود اسماه « صبرى »

● رزق السيد / رزق حسين الطواب بمولود اسماه « صبرى »

● وضعت حرم السيد فتحى الطحاوى مولودا اسماه بسام —



في الثاني والعشرين من الشهر الماضي ، احتفلت القاهرة ودمشق معا في يوم الوحدة .. الوحدة التي جمعت بين الاقليمين او القطرين المصري والسوري ، والتي قامت على اساسها الجمهورية العربية المتحدة.

ماذا يعني هذا الاحتفال المشترك .

انه يعني قبل كل شيء ، ان احدا من البلدين لايعترف بالانفصال الذي غدر بالوحدة بوحي من مخطط استعماري .. بل يعني ان البلدين يستنكران الانفصال .

واسمحوا لي هنا ان احدثكم قليلا عن الشعب العربي الوحدوي في سورية ..

استطيع ان اقول بفخر واعتزاز ان هذا الشعب الذي اعتنق الوحدة عقيدة وايمانا والذي اندفع اليها بكل ما يملك من قوة وقدرة لم يتراجع عما آمن به في اية لحظة من اللحظات .

حتى في اعتى فترات الانفصال ، ظل الشعب يحتفل بالوحدة سرا وعلنا .. ظل يقيم الاحتفالات في بيوته ، ويتظاهر في الشوارع .. بالرغم من انتشار زبانية الانفصاليين وبالرغم من صدور الاوامر المشددة اليهم بقمع كل مظاهرة وحدوية واعتقال افرادها ؛ وسومهم اشد انواع العذاب .

وقد لجأ الانفصاليون يومها الى دمج ذكرى الوحدة بعطلة نصف السنة الدراسية لكي يتخلصوا من تجمعات الطلاب ومن مظاهراتهم ، لكن الطلاب كانوا يتواعدون على اللقاء في امكنة محددة ، ويخرجون في تجمعات متعددة لكي يشتتوا قوات الانفصاليين ، فلا تتمكن هذه القوات من مهاجمتهم جميعا في آن واحد ..

ولما تحول الانفصال من العداء الصريح لفكرة الوحدة ، الى تملق الشعب الوحدوي ، ومسايرة ايمانه العميق ، تظاهرا بتأييد ارادته وامانيه ، راح الشعب ينادي بالوحدة الثورية ، ليهدم اسباب التحايل الانفصالي ، حتى اسقط في ايدي الانفصاليين ، وافلتت اعصابهم فتصرفوا تصرفات هوجاء ما كان لها من نتيجة سوى انها سارعت في القضاء عليهم .

وهكذا اثبت الشعب المؤمن بالوحدة في سورية ، ان ايمانه اقوى من الخداع الانفصالي ، واقوى

الذين أرادوا طعن الوحدة ..طعنوا أنفسهم..!

من التآمر الاستعماري ، وان قوميته العربية ، وروحه الثورية ، اعمق من ان تنتزعها مناورات تافهة معروفة الهدف والغاية .

وبالاضافة الى هذا ، يمكن القول ، ان الانفصال لم يفعل اكثر من انه كشف عن وجوه كثيرة كما كشف عن مخططات اكثر .

فقد اراد الانفصال قلب وجه المنطقة العربية ، والعودة بها الى ما قبل عهد الثورات التحررية .. وقد اعتبره بعضهم صدمة للنضال الثوري لكن الحوادث التي تبعت الانفصال اثبتت العكس ، بل هي اثبتت ان الذين خططوا للانفصال ، كانوا يجهلون حقيقة الشعور القومي ، وحقيقة الانطلاقة الثورية . كانوا يتصورون الانفصال انقلابا عسكريا وينتهي كل شيء ، كانوا يجهلون ان القوة العسكرية قد تستطيع فصم وحدة دستورية ، وارغام الشعب على ما لا يريد ..

ويوم رقص الانفصاليون فرحا وبهجة ، كانت جماهير الشعب السوري تنظر اليهم وفي اعماقها تعتزج انفعالات شتى . كانت جماهير الشعب لاتعرف الحقد على الانفصاليين .. على غدرهم وتآمرهم وخياناتهم لم تشفق عليهم من المصير ومن المصير الذي ينتظرهم .

وكانت جماهير الشعب على حق .. فالذين ارادوا طعن الوحدة وجدوا انفسهم ذات يوم مطعونين بخناجرهم نفسها .

ان فرحتهم بفصم الوحدة دستوريا لم تدم سوى بضعة اشهر .. ثم اذا بهم يتمزقون ويتشتتون ، فتبعثرهم الاقدار حيث لم يجدوا احتراما حتى من اولئك الذين حركوهم ودفعوا بهم الى التآمر .

وهذا دليل على ان الوحدة التي نبعت من ارادة الجماهير ليست من النوع الذي ينتهي بانقلاب عسكري انفصالي ، وان القوة العسكرية لأعجز من ان تطغى على ارادة الشعب .

صحيح ان الجماهير السورية اصيبت في الايام الاولى من الانفصال بالدهشة والذهول ، ولا اقول بالصدمة .. اصيبت بالدهشة والذهول لانها ماكانت تتخيل ان خيانة على هذا المستوى الحقير يمكن ان تحدث .. لكن دهشة الجماهير وذهولها مالبثا ان انقلبا الى حماسة طاغية للوحدة ، والى غضبة عارمة ضد الغادرين بها .

لم تنخدع الجماهير باقوال الانفصاليين وبوعودهم المعسولة الكثيرة بل قاومتهم مقاومة جريئة قاصمة حتى اودت بهم .

وليس هذا كله الا تعبيرا حقيقيا عن أن الايمان بالوحدة قائم وان المصير اليها حتمي .

كذلك كانت الثورات الاخرى التي تفجرت في الوطن العربي لا سيما في اليمن والجنوب المحتل ، دليلا آخر على اصالة الشعور القومي الوحدوي وتأكيدا على ان الجماهير لا تنكب طريق الوحدة مهما كلفها ذلك من تضحيات . فهي تعرف ان التضحيات الآن هي سبيلها الى اهدافنا الكبرى والى وحدتها الشاملة ، وان في الوحدة الكرامة الحقيقية والقوة العربية الحقيقية.

وهكذا خرجت الوحدة من المحنة التي اوقعها الاستعمار اشد قوة من اي وقت مضى واصبحت الجماهير اكثر الحاحا على تحقيقها واكثر تمسكا بها .

وطبيعي أن الاستعمار الذي قاوم الوحدة في الماضي قبل عقدها ، وبعد عقدها ، لم يفقد الامل في استمرار مقاومته لها ، بل طبيعي أن يحشد الاستعمار لمثل هذه المقاومة كل ما يستطيع من قوى .. وطبيعي ايضا أن يحاول العودة بالوطن العربي الى حالة التوتر التي كنا عليها سنة ١٩٥٧ .. لكن هل يأمل الاستعمار من محاولاته هذه أكثر من اذكاء الشعور العربي والعناد العربي للمضي في انطلاقته الثورية ؟

اذا كان الاستعمار يأمل ان يحقق في سنة ١٩٦٦ ما عجز عن تحقيقه في ١٩٥٦ وفي سنة ١٩٥٧ فانه على خطأ كبير . فانا على يقين مطلق من ان جماهير الامة العربية ، وفي طليعتها الشعبان العربيان الوحدويان في مصر وسورية ، لن تسمح لأي مخطط جديد مهما كان شأنه ومهما كانت الوانه براقة بأن يشغلها عن آمالها الكبرى ، وعن وحدتها العربية انا على يقين من أن جماهير الامة العربية ستكيل الصاع عشرة وستضرب دون ما هوادة على كل يد تحاول العبث بأمانيها القومية .

ان الوحدة التي كانت الجمهورية العربية رائدتها لن تندثر . بل هي ستبقى وستتسع وستشمل كل مواطن حر في الوطن العربي . والثورة العربية التي وجدت انطلاقتها الكبرى في الجمهورية العربية المتحدة ستبقى ايضا ، وستتسع لتشمل روحها ومبادئها التحررية والوحدوية كل شبر في أرض الوطن العربي المتطلع الى الوحدة والقوة والكرامة.

كل أسبوعين مرة

● بعض كتابنا الشبان .. اذا تعرضوا لنقد المسرحى أو السينمائى حشوا مقالاتهم طولة المملة بعبارات .. ورموز .. وطلاسم حاجة الى قواميس الدنيا للبحث عن همها وشرحها .

... بعضهم يستعرض عضلاته الثقافية لريقة مخيفة .. وبعضهم يستعمل تراكيب رب الى اللغة الصينية منها الى اللغة عربية .. والبعض الاخر يتعمد ان يحير قارىء ويدخل معه فى متاهات بيت جحا شهور ... ماذا تفهم اذا قال لك كاتب ان خصيات احدى المسرحيات شخصيات سطحة !!

... ماذا تفهم اذا قال لك كاتب ان مسار لحركة الدرامية فى المسرحية معوج ... وان سارها الزمنى والنفسى قد خرجا عن حدود لقيمة التوعية للمسرحية ... ماذا تفهم اذا قال لك كاتب ان هناك فرقا فى العمل الفنى بين الرمز والكناية فالكناية تضع لكل شىء قابلا بطريقة حرفية والرمز يعبر عن الواقع سيرا فيه تلخيص وتركيز واضافة وخلق .. احب ان أسال هؤلاء المتقعرين ... لمن يكتبون ... لسكان هذه الأرض.. ام لسكان القمر ... للشعب .. للجماهير بمستواها العريض ام لقلة نادرة من صفوة المفكرين ... نهم دائما فى ابراجهم العاجية يتعالون على قول الشعب ...

بعض التواضع ولا نقول كل التواضع !!

***

● كانت حلقة نجمك المفضل الذى قدم فيها التليفزيون عميد الادب العربى كنجم خالد له عشاق وعشاق ... كانت هذه الحلقة أنجح حلقة قدمت فى هذا البرنامج ... وسبب نجاحها معروف ... يكفى أن النجم الذى سلط عليه الضوء هو طه حسين

... وفى هذه الحلقة الناجحة حاولت مقدمة البرنامج ليلى رستم أن تتفلسف وأن تستعرض ثقافتها وهى فى حضرة العملاق ... ولكن ... ولكن ... على مين ؟!!

***

● فى الوقت الذى نشكو فيه من قلة دور السينما فى القاهرة بدليل تأجيل عرض افلام عربية انتجت هذا الموسم الى الموسم القادم لعدم وجود دور عرض لها ... وفى الوقت الذى نشكو فيه من قلة المسارح ... فى هذا الوقت بالذات تشق الارض فى شارع عماد الدين لتخرج من باطنها بقدرة قادر مجموعة كبيرة وجديدة من علب الليل التى تعرض الفنون العارية ... الساخنة كل ليلة !!

● سطور اعجبتنى

« الفن تعبير عن ذات الفنان .. ولكنها ذات لاتعيش فى الفراغ .. ان الفنان مشتبك مع البيئة التى انتجته بملايين الخيوط .. وعمله هو تعبير عن المجتمع فى نفس الوقت الذى هو فيه تعبير عن الفنان نفسه »

***

● من فرط الحزن والالم على مصير ولدها المكافح الذى هزت الدنيا اخبار قصة اختطافه ... اصيبت ام البطل المهدى بن بركة بغيبوبة طويلة استمرت أكثر من ثمانية أيام ... وبعد علاجها تركت الصدمة اثرها على الجسد النحيل ... لقد اصيبت والدة بن بركة بالشلل .



٢ مليون جنيه لفرح ديبا

● نجحت مؤسسة النقل العام فى اختيار نوع خاص من الكمسارية للاوتوبيسات السياحية ذات التعريفة الموحدة ... كثير منهم يعرف أصول التفاهم مع الجمهور ... نرجو أن يكون هذا المستوى من المحصلين موجودا فى جميع العربات ... فى جميع الخطوط .

***

● شاه ايران ... الطاووس الفارسى الذى يمد راحتيه للغرب ليغترف المساعدات والاعانات مدعيا انه سيقدمها للشعب فى صورة مشروعات وخدمات .. هذا الشاه .. ثبت اخيرا انه يسرق هذه الاموال ... يهربها الى خارج البلاد ... يخزنها فى « يونيون بانك » فى سويسرا تحت رقم ١٢٩٠ ... وما تبقى من الغنيمة « يفرقه » على اسرته الشاهانية ...

... هناك وثيقة خرجت من ايران تفضح الشاه .. صورة منها أمام الامم المتحدة .. وصورة منها أمام الكونجرس الامريكى ... هذه الوثيقة عبارة عن قائمة بسرقات الشاه لمساعدات الغرب المالية لايران .. ان الوثيقة غريبة تعدد الجهات التى يعطيها الشاه اموال المساعدات ... ان عائلة الشاه تستحوذ على نصيب الاسد كما جاء فى هذه الوثيقة السرية . وعلى سبيل المثال نقدم بعض لقطات من هذه الوثيقة ...

... لقد سلم الشاه لافراد عائلته هذه الارقام ...

- شاهناز بهلوى ابنة الشاه ٢ مليون دولار
- حميد رضا بهلوى شقيق الشاه ٢ مليون دولار
- زوج اشرف شقيقة الشاه مليون دولار
- الفريق محمد خاتمى زوج فاطمة بهلوى مليون دولار
- فرح ديبا امبراطورة ايران مليون دولار
- عبد الرضا بهلوى شقيق الشاه ٢ مليون دولار
- غلام رضا بهلوى ٢ مليون دولار
- فاطمة بهلوى شقيقة الشاه ٢ مليون دولار
- محمود رضا بهلوى شقيق الشاه نصف مليون دولار
- احمد رضا بهلوى شقيق الشاه نصف مليون دولار
- اردشير زاهدى زوج كريمة الشاه ٢ مليون دولار

... ووزع الشاه ايضا ارقاما اخرى من ملايين الدولارات على بعض الصحفيين .. وعلى بعض قواد الغرب .. وبعض السفراء الاجانب فى ايران ... وتقول الوثيقة السرية ان الشاه تسلم من الغرب حوالى ٢ مليار دولار كمساعدات لايران ..

... وهكذا يعيش فى القرن العشرين اغرب لص عرفه التاريخ .

***

● ارسل الينا الدكتور مجدالدين خليل قصيدة بعنوان « حلم » نقول بعض ابياتها ..

ايها الوهم الجميل ياحبيبى
يابديع الحسن ياوحى النسيب
خفق القلب المعنى بالنحيب
طهرت نار الجوى كل ذنوبى

... الى آخر القصيدة الهادئة التى تبشر بشاعر صاعد فى زمن يقل فيه — كما قالوا — الشعراء .. ومعذرة فانا لا افهم فى الشعر الا القليل !!!

محمد احمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصدر عن إدارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير
مقدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
ت ٣٣٨٢٠٥/٢٤٦٢٧ - ص.ب: ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول - اسكندرية ت ٢١٠١٤


تمتع بتدخين ٠٠
سيجارة
سميراميس
فلتر خاص
التى صنعت
من أجلك
لترضى مزاجك
٢٠ سيجارة ١٨ قرش
١٠ سجاير ٩ قروش
SEMIRAMIS
20
CIGARETTES
انتاج
شركة النصر للدخان والسجاير
ج.ع.م
فم فلتر
سميراميس
SEMIRAMIS
انتاج شركة النصر للدخان والسجاير
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية